جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا كلية التربية

أثر مراكز مصادر التعلم في تحسين المستوي المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم

Impact of the Centers of Learning Resources on Improving Knowledge Level of Secondary Level Students at Khartoum state

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم

اعداد الطالبة:
نفيسة محمد عمر ادريس
بكالريوس التربية / قسم الفنون

إشراف/
د/ سيد ابراهيم رستم

1436هـ — 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

سورة البقرة الآية (32)

إهـــــــــــــداء

إلى روح والدي رحمه اللّه تعالى

إلى ثمرة فؤادي أمي العزيزة

إلى أختي العزيزة (آمنة)

إلى أخواني

إلى زملائي

شكر و تقدير

الشكر بعد الله سبحانه وتعالى ثم إلى :

الدكتور/ سيد إبراهيم رستم

والذي أولاني جل اهتماماته بتصويباته وصبره معي وبذل جهد كبير طوال فترة الدراسة لإتمام هذا البحث

والشكر موصول

للأستاذة / الكرام أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

والذين تفضلوا بإظهارها بالشكل العلمي الصحيح .

والأستاذة الأجلاء

الذين استعنت بهم في الإجابة على أسئلة المقابلة

ولأسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

والشكر أجزله لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية – محلية الخرطوم وإدارة التعليم الثانوي ولك ل من ساهم وتعاون معي في إنجاز هذا البحث.

لكل هؤلاء أقول

لكم ودي وتقديري

الباحثة

مستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مراكز مصادر التعلم من تحسين المستوى المعرفي لدى تلاميذ المرح لة الثانوية بمحلية الخرطوم وسط من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- إسهام مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية في تحسين المستوى المعرفي للتلاميذ.
- مدى تحقيق مراكز مصادر التعلم الموجودة لأهداف المرحلة الثانوية.
- مدى إسهام مراكز مصادر التعلم في تنمية مهارات الطلاب بالمرحلة الثانوية.

حيث إجريت الدراسة في مجتمع عدده (60) معلماً ومعلمة واستخلص الباحث عينة قدرها (60) م علم ومعلمة، وتم استخدام المقابلة والإستبانة لجمع البيانات ، وبإتباع الحزمة الإحصائية المناسبة تمت معالجة البيانات التي أمكن الحصول عليها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في ضوء المنهج شبه التجريبي ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة على وجود أ ثر في تحسين المستوى المعرفي.

1- اثبتت مراكز مصادر التعلم فعالية كبيرة في التعليم والتعلم .
2- توجد مراكز مصادر تعلم بالمرحلة الثانوية لكنها غير مفعله وذلك لعدم المام المعلمين بمحتويات مراكز مصادر التعلم .
3- ضرورة تفعيل مراكز مصادر التعلم للتلاميذ بالمرحلة الثانوية لتحسين المستوي المعرفي .
4- مراكز مصادر التعلم بيئة لاغني عنها للتلميذ لكي يمارس نشاطه .
5- بناء على هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات المهمة أبرزها ما يلي:-
1- ضرورة اعادة النظر لمراكز مصادر التعلم وإنشاها بطريقة تواكب الانفجار المعرفي.
2- نشر الوعي بأهمية ودور مراكز مصادر التعلم في تحسين المستوي المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية .
3- أهمية الارتقاء ببيئة التلاميذ بما يثير الجذب والأهتمام وميولهم في ضوء الانفجار التكنولوجي .
4- رصد الموارد المالية الكافية لاعادة مراكز مصادر التعلم بصورة تواكب المستوي المعرفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية وتذويدها بالمصادر المختلفة .

Abstract

The studies aimed at identify the impact of Centers of Learning Sources on improving the knowledge level of secondary level students at Locality of Central Khartoum, through answering the following questions:

- Do Centers of learning sources at secondary level contribute in improving knowledge level of the students?
- To what degree centers of learning sources achieving objectives of secondary level?
- To what degree centers of learning sources contribute in developing skills of the students at secondary level?

The study has been carried out in a community of (60) teachers (males & females), the researcher drew a sample of (60) teachers (males & females), an interview and a questionnaire have been used to collect the data, the data that was obtained has been treated following an appropriate statistical package using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) , among the results have been concluded by the study the most prominent there is an impact on improving the knowledge level.

1. Centers of Learning Sources have proved a great effectiveness in teaching and learning.
2. There are Centers of Learning Sources at the secondary level but they are inactive because teachers do not know the contents of Centers of Learning Sources.
3. There is a necessity to activate the Centers of Learning Sources at the secondary level to improve the knowledge level of students.
4. Centers of Learning Sources are indispensable environment for the student so as to do his activity.

According to the results the researcher made some important recommendations the prominent including:

1. The Centers of Learning Sources should be reconsidered and be founded in a way that accompanies the explosion of knowledge.
2. Awareness of the importance and role of Centers of Learning Sources in improving knowledge level of pupils at secondary level.
3. The environment of the students should be improved to raise attractions, attention and orientation in the light of technological explosion.
4. Sufficient financial resources should be provided to reactivate the Centers of Learning Sources and provide them with various sources in according with the knowledge level of pupils at the secondary level.

قائمة المحتويات

الموضـــوع	رقم الصفحة
الإســـــــــــــتهلال	أ
الإهـــــــداء	ب
شكـــــــر وتقـــــدير	ج
مستخلص البحث	د
Abstract	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الاشكال	ط
الفصل الاول : الإطار العام للبحث	
1-1 المقدمة.	1
1-2 مشكلة البحث.	1
1-3 تساؤلات البحث.	2
1-4 أهداف البحث.	2
1-5 أهمية البحث.	2
1-6 فروض البحث	3
1-7 حدود البحث.	3
1-8 منهج البحث.	4
1-9 أدوات البحث.	4
1-10 مصطلحات البحث.	4
الفصل الثاني: الإطار العام والدراسات السابقة	
2-1 مفهوم مراكز مصادر التعلم.	5
2-2 تعريف مراكز مصادر التعلم.	5
2-3 نشأة مراكز مصادر التعلم وتطورها.	7
2-4 مبررات إنشاء مراكز مصادر التعلم.	7
2-5 أهداف مراكز مصادر التعلم.	8
2-6 مهام مراكز مصادر التعلم.	9
2-7 أهمية مراكز مصادر التعلم.	10

2-8 مكونات مشروع مراكز مصادر التعلم.	11
2-9 الدليل الإرشادي لتفعيل مراكز مصادر التعلم التربوي.	13
2-10 دور مراكز مصادر التعلم في تطوير العملية التربوية.	14
2-11 أثر تطوير مراكز مصادر التعليم على تطوير العملية التربوية.	15
2-12 معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم.	15
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
3-1 مقدمة.	17
3-2 مجتمع الدراسة.	17
3-3 عينة الدراسة.	17
3-4 التوزيع الجغرافي .	17
3-5 عرض بيانات عينة الدراسة.	18
3-6 أدوات الدراسة.	25
3-7 تصميم الدراسة	25
3-7 صدق وثبات الإستبانة.	26
3-8 طريقة مربع كاي.	26
3-9 منهج الدراسة.	27
3-10 التحليل الإحصائي (SPSS).	27
3-11 ملخص البحث	27
3-2-1 الدراسات السابقة	28
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج البيانات	
4-1عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	34
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات	
5-1 النتائج.	54
5-2 التوصيات.	54
5-3 المقترحات.	54
5-5 قائمة المصادر والمراجع.	55
الملاحـــــــــــــــــــق	72

قائمة الجداول

جدول : 3- 1 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير العمر لافراد عينة الدراسة 38
جدول : 3- 2 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير النوع افراد عينة الدراسة 39
جدول : 3- 3يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المدرسة لافراد عينة الدراسة 40
جدول : 3- 4 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لنوع المدرسة لافراد عينة الدراسة.....41
جدول : 3- 5 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي لافراد العينة المبحوثة.....42
جدول : 3- 6 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير نوع المؤهل لافراد العينة.....43
جدول : 3- **7** يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة لافراد العينة المبحوثة. 44
جدول : 3- 8 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير تدريب لأفراد العينة المبحوثة 45

قائمة الاشكال

شكل : 3– 1 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير العمر لافراد عينة الدراسة 38
شكل : 3– 2 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير النوع افراد عينة الدراسة 39
شكل : 3– 3 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المدرسة لافراد عينة الدراسة 40
شكل : 3– 4 يوضح التوزيسع التكراري والنسبي لنوع المدرسة لافراد عينة الدراسة.....41
شكل : 3– **5** يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي لافراد العينة المبحوثة.....42
شكل : 3– **6** يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير نوع المؤهل لافراد العينة.....43
شكل : 3– 7 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة لافراد العينة المبحوثة.....44
شكل : 3– 8 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير تدريب لأفراد العينةلمبحوثة.....45

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

1-1المقدمة

قد مرت مراكز مصادر التعلم بمراحل عدة اختلف فيها المفهوم والاهداف تبعا لتطور اسليب وطرق التدريس، الى ان وصلت الى ان وصلت الى المفهوم الحديث الا وهو مركز مصادر التعلم، من هذة المراحل كان يعتمد المفهوم على الدور التقليدي للم كتبة من جمع الكتب والمجلات وفهرستها من قبل امناء المكتبة، من ثم تم ادخال الوسا ئل والتقنيات التعليمية ضمن مجموعة المكتبة المدرسية واطلق عليها مسمى المكتبة ال شاملة او قسم مكتبة الوسائل المتعددة ولكن لم يكن ذلك الدور الايجابي المذكور بل ت حولت في بعض الحالات الى مخزن او مستودع للمواد التعليمية الجاهزة ولم يكن هنا ك مجال لانتاج بعض المواد التعليميو التي تلاءم حاجات المدرسين مما دعاهم لاستح داث وحدة خاصة بانتاج بعض المواد التقليدية البسيطة التي ينتجها المدرس نفسه وبم ساعدة الفنيين المختصين في مجال انتاج الشفافيات او المواد او اللوحات والملصقات واستمرت الوظيفة الرئيسية على تقديم الخدمات التعليمية لاعضاء هيئة التدريس اساسا وان كان هناك حضور للطلاب فقط للمشاهدة والاستماع للمواد التعليمية.

أما عن تسمية مراكز مصاد التعلم تم التاكيد على دور الطالب في تحقيق التعلم مما ادى الى تصميم التعلم وفيها يتم الاهتمام بالبيئة المحيطة بالمتعلم وتتيح له فرص ا كتساب الخيرات المتنوعة عن طريق التفاعل والمشاركة والممارسة والاتصال بمعطيات هذة البيئة وايضا هناك تنوع لمصادر توفرت بما يلاءم احتياجات الفرد وميوله وقدراته وتسهل الوصول اليها بحرية والتفاعل معها بايجابية ويمكن للفرد ان يحصل الخبرة الم تكاملة الشاملة التي تعمل على اثراء ذاته وتؤدي الى زيادة الخبرة والنمو (حسين الطوبج ي، 1980).

1-2 مشكلة البحث

تتضح الحاجة الى الدراسة من خلال الاتي:

أن قضية التحسين المعرفي لأداء الطلاب بأتت يشغل مكان بارزاً من اهتمامات الباحثين والمؤسسات البحثية التعليمية خاصة في ظل الإنفجار المعرفي للمراكز. والوسا ئط التعليمية التي جعلت العالم قرية صغيرة، إلا أنه من الملاحظ أن هنالك ضعف في توفر مصادر التعلم والمعرفة بالمدارس الثانوية مما يجعل الواقع الفعلي لأداء الطلاب هو عدم الاستفادة من هذه المصادر لتحسين مستواهم المعرفي، كذلك عدم وجود دراسا ت سابقة اهتمت بدراسة أثر مراكز مصادر التعلم في تحسين المستوى المعرفي لدي ط لاب المرحلة الثانوية في على ضوء ما سبق ذكره استشعرت الباحثة الحاجة لدراسة ت ستهدف أثر مراكز مصادر التعلم في تحسين المستوى المعرفي للطلاب بالمدارس الثان وية .

تتحدد مشكلة الدراسة في حاجة الميدان التربوي إلى معرفة أثر مراكز مصادر التعلم ف ي تحسين المستوى المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية، لحل المشكلة.

1-3 تساؤلات البحث:

1- مامدي اسهام مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية في تحسين المستوى المعرفي للطلاب؟

2- مدى تحقيق مراكز مصادر التعلم الموجودة لاهداف المرحلة الثانوية؟

3- مدى اسهام مراكز مصادر التعلم في تنمية مهارات الطلاب بالمرحلة الثانوية؟

1-4 أهداف البحث

تهدف الدراسة لتحقيق الآتي:

1- التعرف على مدى اسهام مراكز مصادر التعلم في تنمية مهارات الطلاب بالمرحلة الثانوية.

2- التعرف على مدى تحقيق مراكز مصادر التعلم الموجودة بالمدارس الثانوية لأهدافه ا.

3- التعرف على مدى اسهام مراكز مصادر التعلم في تحسين المستوى المعرفي لطلا ب المرحلة الثانوية.

4- التعرف على اختلاف آراء الطلاب تجاه أثر مراكز مصادر التعلم في التحسين الم عرفي لطلاب المرحلة الثانوية (بنين، بنات).

5-1 أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في الاتي:

1- الاسهام في تنويع أساليب التعلم والتدريس بالنسبة للطلاب عبر مراكز مصادر التع لم.

2- ضرورة التنويع في مصادر المعرفة من حيث المحتوى والأسلوب وطريقة العرض.

3- ضرورة تكامل الخبرة التعليمية لدي الطلاب فيصبح هناك أثر للمعنى الذي توصل إليه وتكوين خبرة غنية متكاملة وبالتالي تحقيق الهدف التربوي.

4- تسهيل عملية التكامل بين مختلف مصادر الاتصال في المجال التعليمي بحيث ي صبح ميزة المصادر وحدة متكاملة وجزء أساسي من البيئة التعليمية والتدريسية والتدري بية.

5- المواكبة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم.

6- الارتقاء بالمدارس الثانوية في محلية الخرطوم.

7- تزويد طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم بما يلائم متطلبات العصر.

1-6 فروض البحث

1. أن مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية لها اسهام في تحسين المستوي المعرفي للتلاميذ.
2. تحقق مراكز مصادر التعلم الموجودة أهداف المرحلة الثانوية.
3. تسهم مراكز مصادر التعلم في تنمية مهارات الطلاب بالمرحلة الثانوية.

1-7 حدود البحث:

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.

الحدود الموضوعية:

ركزت هذه الدراسة على دراسة اثر مراكز مصادر التعلم في تحسين المستوى المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.

الحدود البشرية:

ستطبق هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية ومعلمي ومعلمات هذه المرحلة بمحل ية الخرطوم.

الحدود الزمانية

سيتم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني في العام (2014م).

1-8 منهج البحث

ستسخدم الباحثه المنهج الوصفي التحليلي.

1-9 أدوات البحث

ستعتمد الدراسة على الاستبانة في جمع المعلومات والمقابلة.

1-10 مصطلحات البحث

1- مراكز مصادر التعلم

عرفها (عبد الحافظ سلامة، 2004م) بأنها المكان الذي يحتوي على مواد تعليمية مخ تلفة ومنظمة بحيث يسهل استخداها من قبل المعلم والطالب لتسهيل العملية التعليمية.

2- المستوى المعرفي

هو المستوى الذي يتألف من مجموع العمليات المعرفية والقدرات العقلية الضرورية لأدا ء مهام الكفايات للطلاب (النجادي، 2001م).

3- المرحلة الثانوية

اصطلاحاً هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة الأساس وحدد ت الدراسة بها بثلاث سنوات يعقد بنهايتها الامتحان الذي يؤهل الطالب للالتحاق بمؤ سسات التعليم العالي.

أما إجرائيا فهي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة الأساس في السلم التعليمي وهي نها ية التعليم العام.

4- محلية الخرطوم

هي إحدى محليات ولاية الخرطوم وتحدها جغرافيا من الناحية الشمالية محلية بحري و غرباً أم درمان وجنوباً محلية جبل اولياء وشرقاً شرق النيل .

الفصل الثانى

الاطار النظرى والدراسة السابقة

اولا : الإطار النظري

2-1 التعريف بمراكز مصادر التعلم واهدافها وأهميتها:

اختلفت وجهات النظر حول مفاهيم مراكز مصادر التعلم بين المتخصصين في مجال التربية، ومجال الوسائل التعليمية ومجال المكتبات كل يدفعه إلى تحديد هذه المفاهيم تخصصه، أو المجال الذي يعمل به تعرفها " فارعة محمد حسن " بأنها " نشاط منظم يضم المدير والأفراد (المتخصصين) والأجهزة التعليمية في مكان واحد أو عدة أماكن لإنتاج واقتناء وعرض المواد التعليمية وتقديم خدمات التطوير والتخطيط للمناهج الدراسية. **(فارعة محمد حسن، 1999، ص437)**

ويعرفها " محمد زياد حمدان " بأنها " نوع من التسهيلات المدرسية التي تختص بدرجة أساسية بما يسمى بالتربية العلاجية للمتعلمين، أي بتسديد الحاجات التعليمية والسلوكية التي لا تقوى الغرف الصفية العادية على تغذيتها كلياً أو لدرجة كافية تفي بمتطلبات نموهم الشخصي والسلوكي العادي .. بسبب جماعية العملية التعليمية لهذه الغرف الدراسية أو لضيق الوقت المتوافر لها، أو لإهمال أو عدم تركيز كوادرها البشرية من معلمين وفنيين ومساعدين**(محمد زياد حمدان ،1981، ص 213-215)**." . حيث يعرفها " بشير الكلوب " بأنها " بيئة علمية تحوي أنواعاً متعددة من الأوعية المعرفية المطبوعة والمسموعة والمرئية وأجهزة استخدامها، يعيشها المتعلم ويتعامل معها، حيث يتيح له فرص اكتساب المعارف والخبرات والمهارات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي، بإشراف متخصصين يسهلون له ظروف التعامل مع كل مكونات هذا المركز بحرية وإيجابي . **(بشير الكلوب،1999، ص 359)**

يعرفها"عبد الرحيم صالح" بأنها" مساحة أو مجموعة من المساحات المجهزة بأنواع مختلفة من وسائل الاتصال المطبوعة وبأنواع من المعدات السمعية والبصرية ومواد التعليم المبرمج بحيث تلائم أساليب التعلم وحاجات المتعلمين المختلفة." **(عبد الرحيم صالح، 2001، صـ42)**

وتعرفها"سعدية بهادر" بأنها" المكان أو المخزن المنظم والمرتب والمعد إعداداً فنياً خاصاً بين جوانبه الأنواع المختلفة من الأجهزة والمواد التعليمية وأدواتها ويعرض بطريقة تسهل على القائمين بالعمل تقديم الخدمات التعليمية والمختلفة والتي لا تستطيع تقديمها لأي معلم بمفرده مهما كانت كفاءته أو قدراته المهنية دون أي تدخل أو معاونة من زملائه المعلمين والعاملين معه في الحقل التربوي" **(سعدية بهادر، 1980،ص17)** .

وتشير المصادر المعرفية إلى وجود تداخل للتصور الصحيح لمفهوم مركز مصادر التعلم، فيعرفها **(جمال الشرهان، 2000، ص 18-29)**بانها "مكان يتم فيه تيسير التعلم الفردي والجماعي بما يتيح للطالب الإطلاع، أو الاستماع أو المشاهدة، وبما يوفر له بيئة صالحة لتوجيه العملية التعليمية التي يتم تصميمها

وتنفيذها وتقييمها، في ضوء أهداف تعليمية، ويتضمن مركز مصادر التعلم قوى بشرية، ووسائط تعليمية، منها التقليدية أو غير التقليدية وأجهزة ومعدات، وذلك من أجل تحقيق أهدافه".

ويعرف مركز مصادر التعلم (**ربحي عليان، 2001، ص 14)** بأنه:" نظام متكامل أو تصميم معين لبيئة تعليمية متكاملة تتبع مؤسسة تعليمية ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة وتقديم سلسلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المتعلم أولاً والمعلم ثانياً وذلك عن طريق توفير مجموعة جيدة وغنية من مصادر التعلم والمعلومات بأشكالها كافة (المطبوعة وغير المطبوعة) ودمجها مع كل ما قدمته التكنولوجيا من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية والتعلمية" . وقد بين **(ربحي عليان وعبد الحافظ سلامة، 2006)**:

أن هذا التداخل أدى إلى ظهور مصطلحات مترادفة أطلقت على مركز مصادر التعلم ومنها :

1. مركز المصادر التربوية
2. مركز الخدمات التربوية
3. مركز النشاط
4. مركز الوسائل السمعية والبصرية
5. مركز الوسائل التعليمية
6. مركز المصادر التعليمية والمواد المعرفية

وجميع هذه المصطلحات تؤكد على نوع الوظيفة التي يقوم بها المركز وعلى نوع التجهيزات والمواد التعليمية المتوفرة فيه

شكل : 2- 1 يوضح مسميات مراكزمصادر التعلم (عبد الحافظ سلامة، سعد الدايل، 2006)

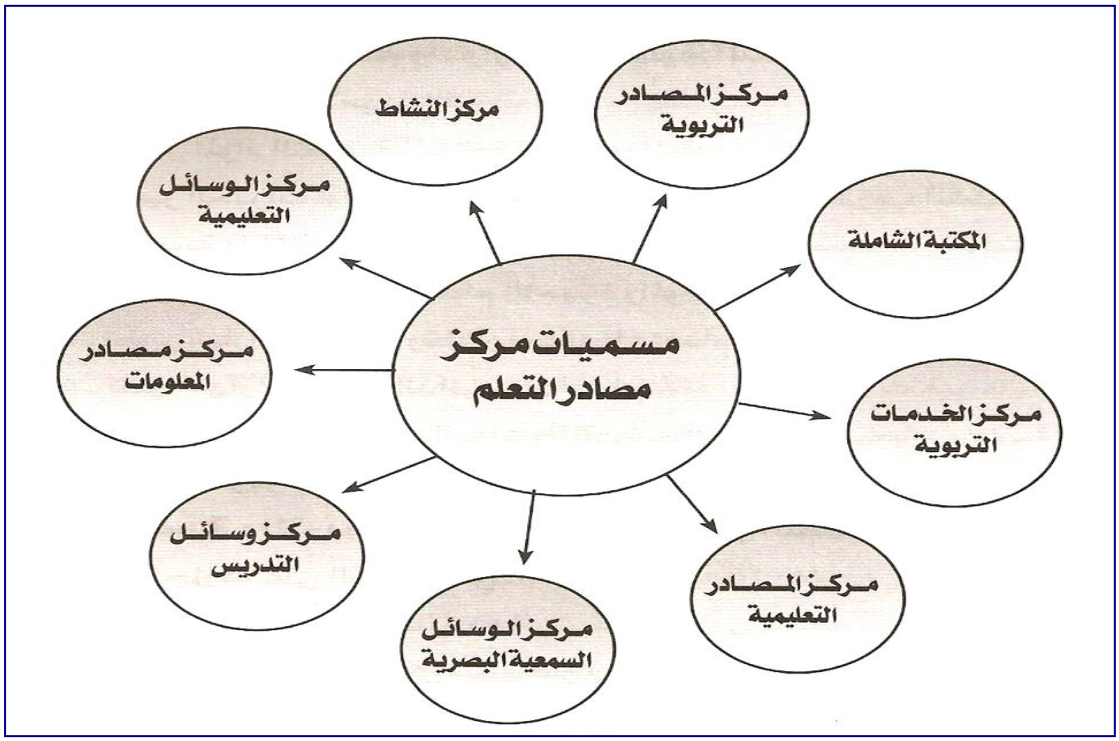

2-2 أهداف مركز مصادر التعلم:

1.خدمة الطلاب وذلك من خلال استقطاب المواد التي تلبي المتطلبات العلمية أو الرغبات والبحوث العلمية للطلاب والمواد التي تنمي مواهبهم .

2.خدمة المناهج والمقررات الدراسية وذلك من خلال المواد التي تيسر فهم المنهج الدراسي.

3.خدمة المعلمين وذلك بالحصول على المواد التي تساعدهم على إيصال المعلومة للطالب مثل كتب طرق التدريس بالإضافة إلى الكتب التربوية التي تطور الحصيلة التربوية للمدرس.

2-3 مهام مركز مصادر التعلم:

مركز مصادر التعلم هو المكان الذي يحتوي مواد تقنية و تعليمية بنوعيها الإلكتروني والتقليدي، ويمارس فيها التعليم الفردي والجماعي عن طريق المشاركة الفعالة سواء بالمحادثة أو الإسماع أو المشاهدة و ذلك بممارسة الأنشطة العلمية والبحثية ضمن مسائل تعليمية تحفز تفكيرهم وتدفعهم إلى استخدام جميع حواسهم لتحقيق التعليم والبحث بقيمة أعلى وبإشراف متخصصين ومدربين.

تطبيق ما يرد من الجهات المختصة من لوائح وأنظمة وتوجيهات خاصة بمركز مصادر التعلم

- تأكيد دور الطالب والطالبة في العملية التعليمية.
- التطوير المستمر للوسائل التعليمية.
- المساهمة في رفع مستوى التعليم والتحصيل بالطرق التقنية الحديثة.
- العمل على تطوير البحث العلمي .
- إتاحة استخدام مهارات التعليم الذاتي.
- توفير القاعات المناسبة لاستخدام التقنيات الحديثة .
- تقديم كافة الخدمات المتوفرة بمساعدة كوادر بشرية متخصصة.
- تحديث المجموعات وتنميتها بما يتفق والتخصصات الأكاديمية والبحوث حسب الأنظمة المعمول بها.
- المحافظة على حقوق النشر والتأليف المعتمدة في المملكة العربية السعودية.
- الإتمام الكامل بجميع وسائل الأمن والسلامة حسب المواصفات الدولية والمعتمدة فيما يخص مركز مصادر التعلم.
- العمل على إعداد الفهارس اللازمة لجميع أنواع مصادر التعلم المتوفرة في المركز والاستمرار في صيانتها والإضافة إليها وتعديلها حسب ما يستجد من مواد.
- وضع سياسات مكتوبة للأنظمة المتبعة لجميع الخدمات المقدمة للمستفيدين.
- إجراء عملية الجرد السنوي وعمل المحاضر اللازمة لذلك.
- إعداد تقرير سنوي عن المركز واحتياجاته وعرضه على إدارة الجامعة لمناقشته واعتماده.
- تقديم الخدمة المرجعية لرواد المركز وإرشادهم إلى المعلومات المطلوبة ، حسب مصادر التعلم المتاحة.
- وضع سياسة مكتوبة لعمليات الاستبعاد للمواد المحدّثة.
- الإشراك مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب في إعداد مسابقات وبرامج ثقافية وعلمية لتكوين جماعة مركز مصادر التعليم وتفعيل نشاطاتها العلمية والبحثية. (حسن حمدى، 1987،ص 200)

2-4 مكونات مركز مصادر التعلم

مع تطور العلم والثورة المعلوماتية أصبحت المعلومة تكتسب بعدة طرق إما من خلال الكتب أو من خلال الوسائط المقروءة آلياً أو من خلال شبكة المعلومات العنكبوتية او غير ذلك فكان لزمن على المكتبة المدرسية أن تتطور لتصبح مواكبة لهذه الثورة المعلوماتية فتحولت من مجرد مكتبة مدرسية إلى مركز مصادر التعلم وبذلك يواكب تفجر المعلومات.

ولتقديم المعلومة للباحث فإنه يجب أن يشتمل مركز مصادر التعلم على الكتب بمختلف موضوعاتها والدوريات المتخصصة وشبكة المعلومات العنكبوتية (الانترنت) ووسائل تعليمية مسموعة ومرئية ومجسمات وخرائط.

و هناك أيضاً قسم خاص بالدوريات و المجلات المختلفة منتظمة الصدور و غير المنتظمة عن طريق الإهداءات المقدمة للمركز .

يوجد بالمركزقسم خاص بالوسائل و الأجهزة التعليمية حيث يحتوي هذا القسم على عدد من الأجهزة المختلفة كجهاز العرض الرأسي، البروجكتر للشفافيات و للصور المعتمة بأنواعه المختلفة وكذلك المسجلات و التلفزيونات و أجهزة الفيديو و كاميرات التصوير بأنواعها و أجهزة الحاسب الآلي الخاصة بالمكتبة و العربات الخاصة بنقل الأجهزة ، هذا إضافة إلى الوسائل المساعدة كالخرائط الجغرافية و التاريخية التي يبلغ عددها حوالي 69 خريطة .

كما يوجد بالمركز قسم خاص للإنترنت تحت مسمى نادي الإنترنت عبارة عن خمسة أجهزة مبدئياً على عدة خطوط بنظام ال DSL و هي متاحة لجميع المعلمين و الطلاب و مرتادي المكتبة للاستفادة منها دراسياً و ثقافياً.

وهناك أيضاً قسم خاص بالبحوث التي يقدمها الطلاب وهذا القسم تحت عنوان / بحوث طلابية .

- و من أهم أقسام المركز أيضاً قسم المراجع و هي الكتب التي لا تقرأ من أولها إلى آخرها و إنما يرجع إليها الباحث للبحث عن معلومة معينة فقط كالمعاجم و القواميس و الموسوعات و المجلدات الكبيرة وهذا النوع من الكتب لا يعار و إنما للاطلاع داخل المركز . **(حسن حمدى، 1987،ص 200)**

2-5 مكونات مراكز مصادر التعلم

لا تختلف مكونات المكتبة عن المكونات الأساسية لمركز مصادر التعلم ، إلا أن هناك خصوصية تميز بها مراكز مصادر التعلم، حيث تختلف فيه المباني المدرسية بتعدد النماذج التي ينفذ فيه المركز مما أوجد مجموعة من الفئات لنوعية المراكز ، إضافة إلى الميزانيات التي حددت على ثلاث فئات ، ونتعرف على مكونات المركز بشكل أوسع في التالي :

أولاً : المكان :

اختلاف نوعية المبنى المدرسي أوجب أن يكون هناك ثلاث فئات من مراكز مصادر التعلم حيث لكل فئة حد أدنى من المساحة تناسب عدد المستفيدين منه والأثاث والتجهيزات اللازمة وهي كالتالي :

فئة (أ) 250 متر : وهي الفئة التي تحقق المعايير الكاملة لمركز مصادر التعلم .

فئة (ب) 200 متر : وهي الفئة التي تستطيع أغلب المدارس ذات الأبنية الحديثة تحقيقها

فئة (ج) 150 متر : وهي فئة تناسب المدارس التي لا تستطيع توفير المساحات الكافية .

وتختلف أيضاً كل فئة عن الأخرى في عدد الأثاث والتجهيزات والمواد بداخلها .

والمساحة يتم تقسيمها إلى جزئين أساسين:

الجزء الأول يطلق عليه قاعة التعلم الذاتي ومساحته يتم تخصيصها للأتي :

1- مساحة للقراء والمطالعة .

2- مساحة للدراسة الفردية (باستخدام مصادر متنوعة) .

3- مساحة لحفظ المواد التعليمية (المطبوعة وغير المطبوعة) .

4- مساحة للاستقبال وأعمال الفهرسة والتصنيف والإعارة والإدارة .

5- مساحة لأجهزة الحاسب الآلي المخصصة للانترنيت وأجهزة العرض والاستماع الفردية(أجهزة الفيديو/ المسجل).

أما الجزء الثاني فيطلق عليه قاعة التعلم الجماعي ومساحته يتم تخصيصها للأتي :

1- أجهزة العرض الجماعي (فيديو البيانات /الداتا شو) مع جهاز حاسب للعرض وجهاز فيديو

2- طاولات مشطوفة يمكن تشكيلها بعدة أشكال داخل القاعة مع كراسي للطلاب .

3- طاولة ومقص ومجموعة من التجهيزات الخاصة بإنتاج المواد التعليمية .

ثانياً : الأثاث :

وهو الأثاث المكون لقاعتي مركز مصادر التعلم (قاعة التعلم الذاتي – قاعة التعلم الجماعي) و لهذا الأثاث مواصفات مقننة لتلائم طبيعة المراكز (أنظر مواصفات الأثاث) وهو كالتالي :

1- خزانات للمواد المطبوعة : (كتب – أبحاث – دراسات – دوريات – أطالس – خرائط)

2- خزانات للمواد غير المطبوعة : (المواد السمعية والبصرية) .

3- طاولات وكراسي للقراءة والمطالعة وفقاً لعدد المستخدمين .

4- مقصورات فردية : للحاسب الآلي والفيديو والصوتيات الأخرى .

5- أثاث منطقة الاستقبال : (مكتب استقبال ، كرسي) .

6- أثاث للفهارس : (صناديق فهرس بطاقي ، طاولة توضع عليها الصناديق) .

7- أثاث العرض والإنتاج : (كل ما يخص أثاث صالة العرض) .

8- لوحة إعلانات .

ثالثاً :الأجهزة والمعدات :

يختلف عدد الأجهزة وتوفرها في مراكز مصادر التعلم وفقاً لفئة المركز ، ونوع الأجهزة ومدى توفرها في مراكز مصادر التعلم وفقاً لفئاتها .

حيث يشتمل كل مركز على مجموعة من الأجهزة التعليمية للاستخدام الفردي وأخرى للاستخدام الجماعي ، وأجهزة للإنتاج ، وأجهزة للأعمال الإدارية ، وتتمثل تلك الأجهزة في :

(حاسبات آلية – طابعة – أجهزة عرض– مسجل صوتي – سماعات إذن – تلفزيون – فيديو – كاميرا فيديو – عارض فوق الرأس – جهاز عرض شرائح وأفلام ثابتة – جهاز عرض شرائح 35 مم متزامن مع الصوت – كاميرا فوتوغرافية – آلة تصوير وثائق – مقص كرتون) ولجميع هذه الأجهزة مواصفات مقننة حيث يمكن الاستفادة من خبرات المشرف على المشروع في ذلك

رابعاً : المواد التعليمية :

تختلف الأجهزة وعددها في مراكز مصادر التعلم وفقاً لفئة المركز ، ونوعية المواد ومدى توفرها في مراكز مصادر التعلم وفقاً لفئات المراكز . والمواد التعليمية أهم عناصر المركز حيث بدونها لا يمكن للمركز أن يقوم بدوره الأساسي ، ويتم توفيرها في جميع مراكز مصادر التعلم بكل فئاتها حيث يتم جمع المواد المطبوعة والمواد غير المطبوعة في قاعة التعلم الذاتي (المكتبة سابقاً) ، ويتم تصنيفها وفهرستها وفقاً للنظم والقواعد الخاصة بذلك والمعمول بها في المكتبات وتصنف إلى المواد التالية :

- **المواد المطبوعة** : كتب (مراجع / مصادر) ، دوريات (جرائد / مجلات) ، أبحاث ، نشرات.

- **المواد غير المطبوعة** : برامج حاسوبية ، حقائب ورزم تعليمية ، برامج فيديو ، برامج إذاعية ، شفافيات ، شرائح وأفلام ثابتة ، لوحات ، خرائط ، صور ، مجسمات . ويتم تحديد العلاقات بين المواد التعليمية والمنهاج عن طريق إعداد دليل يصنف المواد حسب المواضيع (للمنهج / المواد التعليمية) .

خامساً : العاملون :

يشرف على المركز مختص متفرغ بوظيفة أمين مصادر التعلم . ويفضل من يحمل مؤهلاً في مصادر التعلم أو في المكتبات والمعلومات ودورة في مصادر التعلم . ويساعده في العمل مدرس مادة المكتبة والبحث (في المرحلة الثانوية) .

سادساً :الميزانية :

يتطلب تنفيذ المشروع توفير مخصصات مالية لتغطية النفقات الإنشائية وتكاليف اقتناء وتركيب الأجهزة والمعدات وتوفير مصادر المعلومات والبرامج وتدريب القوى البشرية . وتختلف الميزانية المخصصة لمراكز مصادر التعلم من فئة إلى أخرى ، و الاختلاف في الميزانية ناتج عن عدد الأثاث والتجهيزات والمواد المخصصة لكل فئة .

2-6 الدليل الإرشادي لتفعيل مركز مصادر التعلم في العمل التربوي

وهذا بطبيعة الحال يتطلب من المعلم تغيير طريقة التدريس التقليدية (المحاضرة) وتطبيق طرائق تدريس أكثر فاعلية وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي والتعلم التعاوني . وهنا تجدر الإشارة إلى أن كل من مدير المدرسة وأمين المركز والمعلمين تقع على عاتقهم مسئوليات تجاه استخدام مركز مصادر التعلم نستعرضها في التالي :-

أولاً : مدير المدرسة : - هو القائد التربوي والمشرف المقيم وهو القائم الأول على تنفيذ السياسة التعليمية داخل مدرسته ، لذا فإن دوره في تفعيل مركز مصادر التعلم جزء لا يتجزأ من مهام العمل التربوي داخل المدرسة بل أنه هو العنصر الأساسي الذي يستطيع أن يحث الأخرين على تفعيل كل موقع داخل المدرسة ، وبذا فإن على عاتقه يقع مسئولية نجاح مركز مصادر التعلم وتحقيق أهدافه ، من هنا فإن على مدير المدرسة مراعاة التالي : -

1- حث وتشجيع جميع المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم بالطرق الصحيحة

2- متابعة المهام الوظيفية لأمين المركز والتأكد من مدى تنفيذه لها .

3- عرض التقارير الشهرية الخاصة باستخدام المعلمين للمركز على المشرفين التربويين للمواد أثناء زيارتهم للمدرسة .

4- استقطاع جزء من المبلغ المالي المخصص للمدرسة لتوفير اشتراك سنوي للانترنت إضافة إلى تزويد المركز بمصادر التعلم التي تخدم المقررات الدراسية .

ثانياً : أمين مركز مصادر التعلم : - هناك مجموعة من المهام الوظيفية تقع على عاتق أمين مركز مصادر التعلم وبتنفيذه لها يمكنه أن يفعل دور المركز في العمل التربوي ، يضاف إلى تلك المهام التالي : -

1- يجب أن يقوم الأمين بتجهييز المركز من جميع الجوانب الفنية .

2- إعداد فهرس آلي متكامل لجميع مقتنيات المركز من مصادر التعلم سواء تلك التي يمتكلها المركز أو تلك المصادر التي بداخل المدرسة ولكنها في أماكن أخرى كالمختبر ، وذلك

من أجل الاستفادة المثلى من كل مصدر تعلم داخل المدرسة ويفضل الحصول على نسخة منه داخل المركز كلما كان ذلك ممكناً .

3- تدريب جميع المعلمين على أساليب التدريس التي يمكن تنفيذها داخل المركز إضافة إلى تدريبهم على كيفية تشغيل الأجهزة واستخدامها داخل المركز .

4- التنسيق مع جميع المعلمين بخصوص استخدام مركز مصادر التعلم ، حيث يجب عليه إعداد حجز مسبق لكل معلم يرغب في استخدام المركز على أن يكون ذلك وفقاً للتالي :

- تمكين جميع المعلمين من استخدام المركز بشكل عادل .

- يجب أن يسبق استخدام المعلم للمركز حجز يعده الأمين قبل أسبوع من استخدام المعلم للمركز

- يجب على الأمين معرفة مصادر التعلم التي يرغب المعلم الاستعانة بها وذلك من خلال التصميم التعليمي الذي يجب أن يقدمه المعلم للأمين قبل استخدامه للمركز بيومين .

- عدم تمكين كل معلم لا يقدم تصميم تعليمي للدرس المراد تنفيذه داخل المركز من استخدام مركز مصادر التعلم حتى لا يكون المركز بمثابة تغيير للمكان بالنسبة للمعلم ومن ثم حرمان معلم آخر من استخدامه. - حفظ التصاميم التعليمية التي يقدمها المعلمين للدروس التي يتم تنفيذها داخل المركز .

5- متابعة الطلاب والمعلمين عند استخدامهم للمصادر المتوفرة بالمركز وتذليل كل الصعاب التي تواجههم .

5- إعداد تقرير شهري يتم تقديمه لمدير المدرسة يبين من خلاله استخدام المعلمين للمركز إضافة إلى المصادر المستخدمة والأجهزة ، ومن ثم يتم توقيع مدير المدرسة بالعلم لحث المعلمين الذين لا يستخدمون المركز لاستخدامه إضافة إلى عرضه على المشرفين التربويين أثناء زيارتهم للمدرسة لحث المعلمين على استخدام المركز بشكل ينعكس ايجابياً على تحصيل الطلاب .

6- إعداد تقرير نصف سنوي عن استخدام المعلمين للمركز ورفعه إلى قسم المكتبات ومصادر التعلم بإدارة التطوير التربوي.

7- المحافظة على جميع أجهزة المركز وعدم إعارتها أو نقلها من داخل المركز أو الأماكن التي تم تركيبها بها ، مع عدم الخروج من المدرسة وترك المركز للأخرين فعليك تقع مسئولية الحفاظ على كل تجهيزات المركز .

8- أن يساعد أمين المركز الطلاب في أن : · يصبحوا مستخدمين جيدين لجميع الوسائل والمصادر التعليمية . يطوروا أساليب دراستهم وتعلمهم وكفاءاتهم لتحقيق التعلم الذاتي . يكتسبوا ويعززوا الاهتمام بالإقبال على الاستقصاء والبحث وحل المشكلات

9- أن يساعد أمين المركز المعلمين بالطرق التالية : · أن يتعرفوا على مصادر المواد بحيث يكونوا على علم بالمواد الملائمة لأغراضهم التعليمية . · أن يوفروا المواد العلمية التي تغطي التطورات الحاصلة في المجالات الخاصة لتدريسهم ،كما تغطي مجالات التربية بصورة العامة . · العمل كاختصاصين في المصادر التعليمية عند العمل مع المعلمين في فرق لإعداد الأنشطة التعليمية . · توعية المعلمين بفلسفة وعمل مركز مصادر التعلم ، ومن الأهمية بمكان أن يشترك أمين المركز مع المعلم في وضع محتوى الأنشطة وبناء الخبرات التعليمية . · عقد اجتماعات للمدرسين في المركز بهدف جعل المركز مألوفاً لديهم . · التعريف والتوعية بمحتويات المراكز من قبل الأمناء يشجع المعلمين على التفاعل مع المركز . · يجب أن يشجع المعلمين على تقديم اقتراحات لزيادة محتويات المركز .

ثالثاً : المعلمين : - تهدف المراكز إلى مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية إضافة إلى مساعدته في تنويع أساليب تدريسه ، بل أنها تساعدهم على تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها لهم أماكن الدراسة العادية ، وبذلك يمكنهم تلبية احتياجات الفروق الفردية للطلاب مع اكسابهم اهتمامات جدية والكشف عن ميولهم الحقيقية والاستعدادات الكامنة والقدرات الفاعلة لديهم إضافة إلى تنمية قدراتهم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة ، وحتى يتحقق ذلك فإن على كل معلم مجموعة من الواجبات تجاه استخدامه لمركز مصادر التعلم تتمثل في التالي :

1- الحجز المسبق لمركز مصادر التعلم من خلال التسجيل في الجدول الأسبوعي لدى أمين مركز مصادر التعلم على أن يكون ذلك قبل أسبوع من الاستخدام ، لكي يتمكن الأمين من توفير جميع احتياجات المعلم من مصادر التعلم .

2- تقديم تصميم تعليمي للموضوع المراد تنفيذه داخل المركز وذلك من خلال تعبئة نموذج التصميم التعليمي المتوفر لدى أمين المركز .

3- البعد عن الطرق التقليدية في أساليب التدريس (المحاضرة) وتطبيق أساليب تدريس فاعله كالتعلم التعاوني والتعلم الذاتي (يتوفر لدى أمين المركز مذكرات تفيد في معرفة هذه الأساليب وطرق تفعيلها داخل المراكز) .

4- التدرب على استخدام وتشغيل الأجهزة المتوفرة داخل المركز من خلال الدورات التدريبية التي ينفذها أمين المركز داخل المركز .

5- الاستفادة من مصادر التعلم التي يمتلكها المركز وعلى وجه الخصوص (الانترنت) وتوظيفها في عملية التعلم، (يمكن الاستفادة من المذكرات المتواجدة لدى أمين المركز في كيفية توظيف هذا المصدر في التعليم) .

6- عدم اقتصار المعلمين على استخدام أجهزة العرض الجماعية في قاعة التعلم الجماعي لعرض الوسائل التعليمية وفقاً لطرق التدريس التقليدية ، بل يجب توظيفها بشكل يفيد عملية التدريس وفقاً لأساليب التدريس ذات الفاعلية في عملية التعلم . ومن هذا المنطلق فإن على الكل الإلتزام بما ورد سابقاً كلٌ فيما يخصه حتى يتحقق الهدف من تأسيس مراكز مصادر التعلم والتي كلفت الوزارة الكثير من الجهد والمال وكل ذلك تحقيقاً للمصلحة التعليمية. الدليل الإرشادي لتفعيل مركز مصادر التعلم في العمل التربوي **(حمد محمود الحيلة : 2001م ، ص 112-125)**

2-7 دور مراكز مصادر التعلم في تطوير العملية التربوية

إنّ المتتبع للتطوّرات التربويّة يرى الكثير من السياسات التي تحتم على القائمين على النظام التربوي ملاحقة التطوّرات والمستجدات في الساحة، لذلك نرى عبرّ الأعوام الكثير من المشاريع التي تهدف إلى تطوير مركز مصادر التعلّ. لقد مرّت مركز مصادر التعلّم بمراحل عدّة حتى

وصلت إلى ما هي عليه اليوم ولا زالت قابلة للتطوير، فالبداية الحقيقة للمكتبات المدرسيّة و التي تعتبر مرحلة سابقة لمركز مصادر التعلّم هي مكتبة الصفوف، جاءت بعدها المكتبة المدرسيّة التي تلحق بالمدارس و التي تطوّرت بحيث شملت بعض الوسائل والمواد الأخرى غير المطبوعة وأطلق عليها المكتبة الشاملة، وأخيراً مرحلة مركز مصادر التعلّم التي تهتم بجميع المصادر المعرفيّة على اختلافها وضرورة الانتقال من التركيز على عمليّة التعليم إلى التركيز على عمليّة التعلّم . فضلاً عن تطوّر مفهوم وأهداف مركز مصادر التعلّم، أثر ظهور مشاريع لتطوير التعليم بشكل عام وتطوير مراكز مصادر التعلّم بشكل خاص في غالبية الدول، ففي مملكة البحرين على سبيل المثال ومن قبل وزارة التربيّة والتعليم تم تدشين مشاريع متنوعة لتطوير عمل مراكز مصادر التعلّم، منها مشروع تحويل المكتبات المدرسيّة إلى مراكز مصادر التعلّم مع نهاية الثمانينيات، ومشروع توظيف الإنترنت في التعليم عبرّ إدخاله مراكز مصادر التعلّم، وأخيراً وفي هذه الأيام ظهر مشروع الملك حمد لمدارس المستقبل القائم على توظيف التعليم الالكتروني في العلمية التربوية.

ارتبط مركز مصادر التعلّم بالمدرسة بصفته مظهراً من مظاهرها وأحد عوامل تقدّمها، فمركز مصادر التعلّم جزء متكامل من المؤسسة التربويّة يتأثر بالفلسفة التربويّة التي تتبعها أو تطبقها هذه المؤسسة. ويتلوّن ويتشكّل مركز مصادر التعلّم وفقاً لنوع الدّراسة ومستوى التعليم وطبيعة المؤسسة التربويّة، ولا يمكن أن يعمل مركز مصادر التعلّم منفصلاً أو بمعزل عن غيره من وسائل التربيّة والتثقيف والتدريس الأخرى بالمؤسسة التربويّة، بل يمكن القول إنّ مركز مصادر التعلّم بما يحويه من مصادر تعلّم متنوّعة وأساليب تعليميّة مختلفة؛ يُعدّ مركز الصدارة من بين جميع المصادر والأساليب التعليميّة الأخرى في المؤسسة التربويّة. وهذا ما أشارت إليه دراسة نادل كمال عزيز وأسامة باهي، دراسة تقويمية لمركز مصادر التعلم ... ، إذ أثبتت أنّ مركز مصادر التعلّم يحقق اكبر قدر من الفعاليّة إذا ما قورن بغيره من المرافق المدرسيّة كمختبر الحاسوب ومختبر العلوم

ولذا فمن المتوقّع أن يكون مركز مصادر التعلّم أكثر ارتباطاً بالعمليّة التربويّة وأكثر تفاعلاً معها من بقيّة المرافق، خصوصاً وأنّه يخدّم كل أطياف العمليّة التربويّة وكل مقدّراتها، في حين أنّ بقيّة المرافق تخدّم ناحية معيّنة أو مادة دراسيّة بعينها.

لهذا نجد أنّ جميع الأدبيّات التربويّة تؤكّد أهميّة مركز مصادر التعلّم وقيمتها التربويّة، بعد أن أصبحت محوراً من المحاور الأساسيّة للمنهج الدراسي، ومركزاً للمصادر التعليميّة التي يعتمّد عليها في تحقيق أهدافه .وقد ارتبط تطوّر مركز مصادر التعلّم بتطوّر العمليّة التربويّة، إذ ظهرت نظريات وأساليب حديثة في مجال التعليم، تبرز أفضل أنواع التعليم، وهو الذي يتمّ عن طريق الخبرة وخلق الرغبة والدافعيّة لدى المتعلّم في البحث عن المعلومات بنفسه ومن مصادرها المتعدّدة، وذلك بتأكيد التعلّم الذاتي والتعليم المستمّر، الذي يتطلب توجيه الطلبة نحو مركز مصادر التعلّم، لذا كان على مركز مصادر التعلّم أن يتطوّر ليواكب هذه التطوّرات والنظريات التربويّة الحديثّة لارتباطه الوثيق بالعمليّة التربويّة.

وبالرغم من الدور المهم الذي لعبته المكتبات المدرسيّة بمسماها التقليدي أو مراكز مصادر التعلّم باصطلاحها الحديث عبرّ تاريخها الطويل في دعم العمليّة التربويّة، فإنّها اعتمدت لفترة على الأوعيّة التقليديّة وبخاصّة الكتب والأوعيّة الأخرى. ومع وجود بعض المحاولات لتطويرها وإخراجها من هذا الإطار واجهت الكثير من الصعوبات الإداريّة والماليّة، وعندما كانت تنمو كان نموها تراكميّاً وليس تكامليّاً، ولم تلّعب دوراً ايجابيّاً في إدخال المصادر و النظم التكنولوجيّة التربويّة الحديثة، مما حال دون استخدامها من قبل الطلبة والمعلّمين. كذلك أغفلت المكتبة المدرسيّة في صورتها التقليديّة أهم عنصر من عناصر العمليّة التربويّة وهو المتعلّم بصفته محور العمليّة التربويّة .**(نادي كمال عزيز،2006، ص 143- 152)**. ولكن عندما انعكست الاتجاهات والتطوّرات التربويّة على مركز مصادر التعلّم بصفتها محوراً تلتقي فيه الأنشطة التعليميّة، ومركزاً يواجه الاتجاهات التي تؤكّد التعلّم الذاتي و التربيّة المستمّرة، وتهتم بالمتعلّم بصفته المحور الرئيسي في العمليّة التربويّة، وتوفّر المصادر التعليميّة المختلفة لتكون بحق مركز لمصادر التعلّم؛ أصبحت تشكل ضرورة تربويّة للمؤسسة التربويّة .ولتأكيد ذلك " ونتيجة للكم الهائل من المعلومات التي تحتويها أوعية الفكر المختلفة، ونمو المعارف البشرية نمواً

كبيراً في كل يوم وكل ساعة، وجد رجال التربيّة أنّه لزاماً عليهم الانتقال بالمناهج الدراسيّة من حدود الكتاب الدراسيّ المقرّر إلى الأفاق الواسعة لمصادر المعلومات الأخرى في شتى صورها وموضوعاتها، وتحويل الخطة الدراسيّة إلى فترات يمارس فيها التلاميذ أوجه النشاط التربويّ والمهارات التي تهدف التربيّة إلى تحقيقها"، ولذا برز مركز مصادر التعلّم لمواجهة هذا التدفّق الكبير في المعلومات كعامل من أهمّ عوامل تحقيق الأهداف التربويّة، عبرّ توفير اكبر قدر من هذه المصادر، بحيث تكون وحدة متكاملة وشاملة تمتاز خدماتها بالتنوّع والثراء و القدّرة على مواجهة التغيرات والتطوّرات المستمّرة في المناهج والمقرّرات الدراسيّة والنظم التربويّة. كذلك ضرورة الاهتمام بالمتعلّم بصفته محور العمليّة التربويّة عبرّ إلمامه الكافي وتدريبه المستمّر على استخدام مصادر التعلّم المختلفة بحيث يكون مؤهّلاً وقادراً على استخدام هذه المصادر والإمكانيّات، و من ثمّ يتعوّد على استخراج واستخدام المعلومات من مصادرها المتنوّعة دون الحاجة إلى المعلّم أو اختصاصي مصادر التعلّم وهذا ما يحقق مبدأ التعلّم الذاتي، ويجعل من مركز مصادر التعلّم مصدراً تعليميّاً فعّالاً يخدم العمليّة التربويّة ويساهم في تطويرها وتحسينها.

بهذا يمكن القول إنّ مركز مصادر التعلّم على علاقة بالعمليّة التربويّة، استمدّ وجوده وكيانه من المؤسسة التربويّة، واستمر باستمرارها، وتطوّر بتطوّرها، وذلك عبرّ علاقته العضويّة التي لا تنفصل بينه وبين جميع العمليّات التربويّة .

2-8 أثر تطوير مركز مصادر التعلّم على تطوّر العمليّة التربويّة:

تعتبر فكرة مركز مصادر التعلّم على الرغم من حداثتها – فهي وليدة القرن العشرين – إلا أنّ جذورها أقدم من ذلك، ذلك أنّ التطوّرات التربويّة و التكنولوجيّة المتلاحقة والمتسارعة في هذا القرن، والمشكلات الكثيرة التي بدأت تواجه العمليّة التربويّة أدّت إلى ظهور أطراف عدّة تنادي بضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلّم لتواكب هذه التطوّرات والارتقاء بعمليّة التعلّم وتحسينها من اجل خلق جيل متعلّم فعّال قادر على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة وإيجاد الحلول المناسبة لها بطرق علميّة صحيحة تعتمد على مصادر جديدة ومتعدّدة للمعلومات .من هنا يمكن القول إنّ العلاقة بين مركز مصادر التعلّم و العمليات التربويّة مرّت بالكثير من التغيّرات،

وأثر تطوير العمليّة التربويّة على عمل مركز مصادر التعلّم – كما لاحظنا سابقاً في عدّة مواضع– ولكن يبقى السؤال هنا ما مدى تأثير سياسة تطوير مركز مصادر التعلّم على تطوير العمليّة التربويّة؟ **(ربحي عليان،2003، ص 529)**.

إنّ المعالجة الموضوعيّة لهذا الموضوع المهم ينبغي أن يبتعد عن الآراء المتطرفة، التي تنادي بموت المدرسة أو الوصول إلى المجتمع اللاورقي. إنّ المعالجة التي نتبناها هنا تنطلق من استمرار الدور الحيوي للمدرسة والنظام التربويّ في أي مجتمع بشريّ، والدور الحاسم و المهم لمركز مصادر التعلّم في تطوير العمليّة التربويّة داخل المدرسة وخارجها. على أنّ هذا الأمر لا يُصادر حتميّة إحداث ما يتطلّبه هذا التطوير من تغيّير في المفاهيم والشكل المؤسسي والجوانب الإداريّة والإجرائيّة، بل وتغيّر في العلاقة بين المدرسة أو المؤسسة التربويّة ومركز مصادر التعلّم .ويُلاحظ من خلال عدّة دراسات و أدبيّات أنّ هذا التطوير يمثل مطلباً عامّاً في كل الدول المتقدّمة و الناميّة، فالجميع – مع وجود التقدّم – غير راض عن التعليم ويريد زيادة كفاءته ليفي بالمتطلبات المستقبليّة.

من هنا نسأل مرة أخرى ما الدور الذي يمكن أن يلعبه مركز مصادر التعلّم في تطوير العمليّة التربويّة بما يحقق المطلوب منه؟ لكي نجيب عن هذا السؤال لا بد من الإشارة إلى تطوّر المفاهيم التربويّة ودور مركز مصادر التعلّم في ضوء هذه المفاهيم .لقد أدى التطوّر الهائل الذي تحقّق في جميع مجالات الحياة المعاصرة، وبخاصّة ما تحقّق من إنجازات تكنولوجيّة فائقة الأهميّة في مجال وسائل الاتصال، التي جعلت بالإمكان بث المعرفة والمعلومات من خلال أوعيّة ومصادر كثيرة إلى نشوء اهتمامات تربويّة، تنشد استخدام التكنولوجيا وهذه المصادر في العمليّة التربويّة، بشكل يحقّق أهداف التعليم ويعمق أثاره ويرفع من مستوى المتعلّم، بحيث لا يقتصر دوره على مجرد التلقي فقط، وإنّما على مشاركة فعّالة من جانبه للقيام بدوره .وعلى ذلك ركّز التربويّون اهتمامهم بتوظيف هذه الوسائل والاستعانة بها في العمليّة التربويّة لما تحقّقه من مميزات وفوائد وفعاليّة لا تقاس بهذه الطرق التقليديّة التي كانت سائدة من قبل، و التي كانت تعتمد على التلقين و الشرح المجرد أو توضح الفكرة بمصاحبة بعض المواد الشارحة التي تعين على الفهم. ولهذه الضرورة التربويّة تطوّر مركز مصادر

التعلّم وتنوّعت مقتنياته من المواد المطبوعة وغير المطبوعة والإلكترونيّة والاستفادة منها .ذلك كلّه –أي تطوّر مركز مصادر التعلّم– جاء لمواكبة التطوّرات المعاصرة من ناحية، ومتفقاً مع الاتجاهات التربويّة الحديثّة من ناحية أخرى. فتطوّر مركز مصادر التعلّم أملته ظروف كثيرة ومتشابكة وأسباب جوهرية، منها تغيّر المناهج، وأساليب التعلّم، وطرق التدريس التقليديّة. إذ تحوّل المتعلّم من مجرد مستمع متلق للدروس إلى باحث عن المعلومات، يعتمّد على نفسه في الحصول عليها لأي غرض من الأغراض .كذلك تطوّر دور العاملين بمركز مصادر التعلّم تبعاً لهذه التغيرات، وأصبح اختصاصي مصادر التعلّم عضواً أساسيّاً في هيئة التدريس يشارك في تطوير المناهج، واقتراح طرق تدريسها، فضلاً عن اختيار المصادر المناسبة للمواقف التعليميّة والتي تتوافق مع طرق التدريس الحديثة، من هنا نجد حتميّة وجود مركز مصادر تعلّم يسهم في تطوير العمليّة التربويّة يتميّز بالكفاءة والكفايّة والسرعة .والتغيّر في طبيعة مركز مصادر التعلّم نراه واضحاً من التحول الذي تمّ في العمليّة التربويّة إذ أصبح التركيز مُنصبّاً على مركز مصادر التعلّم واستغلال إمكانيّاته ومصادره المختلفة وخاصّة المصادر التكنولوجيّة والإلكترونيّة، لقد ولى العهد الذي كان فيه الاعتماد كلّه منحصراً في استخدام الشرح الممل والمطول الذي لا تصحبه الوسائل والمصادر والأجهزة التي نراها اليوم متمثلة في كل مصادر المعرفة الموجودة في مركز مصادر التعلّم من مواد مطبوعة وغير مطبوعة ومصادر إلكترونيّة وتكنولوجيّة حديثة .والتطوّر في العمليّة التربويّة نراه واضحاً في الطريقة الجديدة المتبعة في أساليب التعليم، والاختلافات في الإدراك والفهم بين الطلبة دفع مركز مصادر التعلّم إلى أن تأخذ بأساليب التحديث باستمرار، فقد أدرك علماء التربيّة الفروق الفرديّة بين الطلبة في ما يتعلّق بالطريقة المثلى والسريعة للتعلّم، والتي تُناسب كل طالب لقدراته وميوله واستعداداته. فنجد على سبيل المثال مّن يتعلّم بسهولة من خلال القراءة، وآخر يتعلّم عن طريق الاستماع أو باستخدامه لذهنه وبصره أثناء إجراء الاختبارات المعمليّة الخاصّة بدروس الكيمياء مثلاً أو حين مشاهدة فيلم تعليمي. وكلما استخدم المتعلّم حواسه كلها كان إدراكه أعلى وأسرع. لذا لابدّ من الاستعانة بمركز مصادر التعلّم الذي يوفّر مصادر التعلّم والمعرفة المتنوّعة ويتيحها للطلبة بحيث يتعلّم كلٌ منهم بالطريقة التي تناسبه أي الأخذ بمبدأ تفريد التعليم .لقد مرّت العمليّة

التربويّة بالكثير من المشاريع التطويريّة وفي كل مرة تظهر مفاهيم تربويّة جديدة مثل تفريد التعليم والتعلّم الجماعي والتعلّم الذاتي واليوم نرى التعليم الإلكتروني، وفي كل ذلك كانت العمليّة التربويّة تعتمّد على مركز مصادر التعلّم في تنفيذ اغلب المشاريع التطويريّة، من هنا يمكن القول أنّ مركز مصادر التعلّم يلعب دوراً مهمّاً في خدمة العمليّة التربويّة وفي تطوّرها .(احمدالعلي،2005،ص91)

ويمكن الإشارة على سبيل المثال إلى التطورات التي تزامنت مع تطبيق مشروع الملك حمد لمدراس المستقبل في مملكة البحرين على مراكز مصادر التعلم، إذ أُجريت بعض التغيّرات في بعض مراكز مصادر التعلّم مع بداية تطبيق مشروع مدارس المستقبل، إذ تمّ وضع تجهيزات الكترونيّة وتعليميّة في قاعة الوسائل التعليميّة التابعة لمركز مصادر التعلّم بحيث تكون بمثابة صفٍّ إلكتروني وقاعة متعدّدة الأغراض تُستخدم في التعليم الإلكتروني. وتتّصل جميع أجهزة الحاسب الآلي فيه بالإنترنت وبالبوابة التعليميّة. وهذه إشارة إلى عدم جدوى استخدام بعض الوسائل التقليدية التي كانت تستخدم في غرفة الوسائل كالتلفزيون والفيديو التعليمي مع وجود تطورات تكنولوجية أفضل وأدق من سابقتها وأكثر تحقيقاً للأهداف.

فضلاً عن ذلك زُوّدت مراكز مصادر التعلّم بعدد من أجهزة الحاسب الآلي المحمولة، وعدد آخر من أجهزة عرض البيانات تُعار للمدرسين لاستخدامها في عمليّة التدريس داخل الصفوف. ويمكننا من خلال قراءة مشروع مدارس المستقبل والتعمق في منظومة التعليم الإلكتروني أن نستنتج بعض الأدوار التي ينبغي أن يقدّمها مركز مصادر التعلّم بصفته منتج الوسائل والمصادر التعليميّة والجهة التي توفّر المصادر التعليميّة المطبوعة وغير المطبوعة. ومن خلال بعض الزيارات التي قمت بها إلى مدارس المستقبل ومركز مصادر التعلّم فيها يمكن إبراز أهم الأدوار التي ينبغي على مركز مصادر التعلّم القيام بها على النحو التالي :

إتاحة المصادر التعليميّة الالكترونيّة والحديثة وأجهزة العرض الجماعي ووسائل التعليم الإلكتروني والوسائط المتعددّة التفاعليّة المنسابة للمواد والمقرّرات الدراسيّة واللازمة للعمليّة التربويّة وتنظيم تداولها واستخدامها بحيث تنظم عمليّة استعارتها وتقديم المشورة الفنيّة لأساليب استخدامها. والمساهمة في تصميم بعض هذه المصادر وإنتاجها من خلال تحويل المقرّرات

من الشكل المطبوع إلى مصادر الكترونيّة تستخدم في التعليم الإلكتروني.

الارتقاء بمهارات استخدام المصادر الإلكترونيّة والعمل على تطوير الممارسات التربويّة للمعلّمين والطلبة من خلال تنظيم دورات تدريبيّة وورش عمل وندوات ومحاضرات للمعلّمين تسهم في رفع الكفاءة المهنيّة. وتدريب الطلبة على المهارات اللازمة للتعليم والتعلّم الذاتي. إذ أنّ التعليم الإلكتروني – كما أشرنا سابقا – لا يتقيد بالزمان والمكان أو بالصف والحصة بل يمثّل ويشمل الاستفادة من كل المصادر المعرفيّة والتعليميّة المتوفّرة على الشبكة والبوّابة التعليميّة سواء في البيت أو في المدرسة، لذا لابدّ من استخدام الطلبة المهارات اللازمة التي تمكّنهم من الاستفادة من إمكانيّات التعلّم الإلكتروني وطرق التواصل مع المعلّمين.

تنظيم زيارات للطلبة والصفوف مع معلّميهم لاستخدام الصف الإلكتروني في عمليّة التدريس وإلقاء المحاضرات وإمكانيّة بثّ بعض الدروس أو المحاضرات بالصوت والصورة إلى بقيّة الصفوف الإلكترونيّة في المدارس الأخرى وتبادل الآراء والمناقشات فيما بينهم من خلال حلقات النقاش المباشرة على الإنترنت عبرّ البوابة التعليميّة.

الإشراف على العمليّات الإلكترونيّة المرتبطة بمراكز المصادر التعلّم خاصّةً تلك التي تتعلّق بالمكتبة الإلكترونيّة عبّر تطويرها وتفعيل دورها .بناءً على ما تقدّم يمكننا القول إنّ الأدوار التي يقوم بها مركز مصادر التعلّم في مدارس المستقبل امتداداً وتجديداً للأهداف التي انشأ مركز مصادر التعلّم من أجلها. إذ إنّه لا يقوم بهذا الدور بعيدا عن الأهداف التربويّة، من توفير مصادر متنوّعة، وتقديم اختيارات تعليميّة متعدّدة، وفرص ملائمة للدّراسة الفرديّة، والارتقاء بمهارات استخدام الوسائل والمصادر التعليميّة... وغيرها. بل يسعى من خلال هذه الأدوار والوظائف الإضافيّة إلى تحقيق أهدافه وتفعيل دوره بشكل أكبر من خلال مشروع مدارس المستقبل . **(احمد العلي، 2007،ص 52-55)**

ثانيا: الدراسات السابقة:

1. دراسة: محمد عصام الدين أحمد (2005م) :

فاعلية مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية دراسة تطبيقية في المرحلة الثانوية بم حلية جبل أولياء ، وجامعة الزعيم الأزهري .

تهدف الي التعرف علي دور مراكز مصادر التعلمفي حل المشكلات والتعرف علي أهم ية مراكزمصادر التعلم لطلاب المرحلة الثانوية ومعرفة المؤشرات المستقبلية في المدار س الثانوية عند قيام هذه المراكز والوقوف علي المعوقات التي تحد من قيام هذه المراك ز في المرحلة الثانوية – منهج البحث الوصفي التجريبي.

نتائج الدراسة

- معرفه معلمي وطلاب المرحله الثانويه لمراكز مصادر التعلم ضعيف جداً.
- مراكز مصادر التعلم بالمرحله الثانويه بالسودان .
- هنالك حاجه ماسه الي انشاء مراكز مصادر تعلم في مدارس المرحله الثانوية.

أهم التوصيات

- لابد من ايجاد اعلام للتعريف بمراكز مصادر التعلم (الماهيه والأهمية).
- انشاء مراكز مصادر التعلم اتحادي يتبع لوزارة التربية والتعليم علي أن يكون هنالك أفرع بالمحليات.
- القائمين علي أمر المراكز أو الفروع أو الوحدات لابد أن يكونوا من أصحاب التخصصات في مجال تكنلوجيا التعليم .
- انشاء وحدة بالمدارس الثانوية.

2. دراسة: العوض خالد العبيد (2008م):

دور مراكز مصادر التعلم والمكتبات المدرسية في العملية التعليمية، جامعة الزعيم الأزه ري.

أهداف الدراسة

- توضح أهمية مراكز مصادر التعلم والمكتبات المدرسيه في العملية التعليمية.
- محاولة لتوضيح العلاقة بين مراكز مصادر التعلم والمكتبات المدرسيه في العملية التعليمية.
- توضيح البرامج والأنشطه التي تقدمها مراكز مصادر التعلم والمكتبات المدرسيه.
- التعرف علي واقع مراكز مصادر التعلم .

الأدوات

اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبانة وهي واحده.

أهم النتائج التي توصل اليها

- مفهوم مراكز مصادر التعلم غير واضحة للعاملين في مجال التربية والمكتبات حيث أنهم يخلطون بسبب مراكز مصادر التعلم بالمكتبات المعتمدة على تكنولوجيا التعليم ومراكز المعلومات.
- مراكز مصادر التعلم يلعب دورا اساسياً في العمليه التعليمية وذلك من خلال توفير المصادر والبيئة التعليمية المناسبة لكل المستويات وترغيب التلاميذ في الدراسة لأن ها مصدر واثارة وتشويق.
- مراكز مصادر التعلم تقدم خدمات وبرامج وأنشطة متنوعة تساعد على سير العملية التعليمية وتجعلها شيقة مثل خدمات الإنترنت وإنتاج الوسائل التعليمية والتعليم التعا وني والتعليم التنافسي.

أبرز التوصيات

- عقد عدد من الدورات التدريبية للعاملين في مجال التربية ومجال المكتبات والمعلومات لشرح مفهوم وأهمية مراكز مصادر التعلم.
- ادخال مادة مصادر التعلم للدارسين في البكالريوس التربية والمكتبات والمعلومات.

- دعم الخدمات والأنشطة والبرامج التي تقدمها مراكز مصادر التعلم والاهتمام بها.

3. **دراسة: عبد الرحمن سيد حسن شريف،(2011م)** بعنوان: مراكز مصادرالتعلم ودو رها في تنمية الابدع لدي تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة حالة محلية جبل الأولياء (جامعة السودان) استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات البحث مقابلةو استبانة والملاحظ في جمع البيانات.

أهميه البحث :

هذه الدراسة غير متوفرة في المكتبة السودانية وهي تعالج مشكلة واقعية في أغلب مؤس ستنا التعليمية. تنبع أهمية الدراسة في حاجة المدارس لمواكبة المستجدات العالمية والا نفجار المعرفي والمعلوماتي وتنمية الابداع.

أهداف البحث:

التعريف بأهمية ودور مراكز مصادر التعلم.

– تشجيع و توفير البيئة الملائمة في تنمية التعلم االذاتي ومهارات البحث والاستكشاف والتعامل مع المصادر الحديثة اللا محدودة.

– توضيح الارتباط والصلة بين مراكز مصادر التعلم والابداع .

4. دراسة: معين حلمي الجملان وكمال يوسف اسكندر(1984م)

فقد بدأ البحث بمقدمة عن كلية البحرين الجامعية للعلوم والآداب بدولة البحرين وحاجة هذه الكلية الي ضرورة انشاء مركز متخصص مستقل بذاته للتقنيات التربوية ود واعي انشاء هذه المراكز وبالتالي كان الهدف من هذه الدراسة وضع خطة مقترحة لان شاء مركز للتقنيات االتربوية يخدم جميع الدوائر والأقسام وأعضاء هيئة التدريس والمتع لمين والعاملين بالكلية بشكل عام، ثم تناول البحث الأسس التي تم عليها بناء هذه االخ طة، قدم االباحثان الخطة المقترحة لانشاء هذا المركز وفي هذه الخطة قدم الباحثان فلسفة المركز وأهدافه وأقسامه وقد شملت هذه الأقسام :–

القسم الاداري، وقسم تقويم وتطوير المناهج الدراسية وقسم البحوث والمشاريع ال خاصة بتقنيات التعليم وقسم الاستخدام ووالاستشارات والمكتبة وقسم التعلم الذاتي وقسم التلفزيون وقسم الرسوم البيانية والتوضيحية وقسم خدمات النسخ والتصوير وقسم الطباع ة والنشر الخاص المواد التعليميه وقسم التصوير الفتوغرافي كما قدم الباحثان تصوراً لل عاملين أو القوي البشريه المطلوبة لكل قسم من هذه الأقسام، كما قدم االباحثان أيضا تحديد مراحل التنفيذ لانشاء هذا المركز.

5.دراسة: (دونالد 1984م) : -

فقد كانت بعنوان التعليم العالي والتكنلوجيا والتحدي الذي نواجهه في الثمانينات وقد بدأت الدراسة بمقدمة عن انتقال الولايات المتحدة الأمريكية من عصر الصناعة الى ع صر التكنلوجيا والكمبيوتر الذي انتشرانتشاراً رهيباً في الحياة الامريكية ، وقد تطرقت ال دراسة الى أن ذلك يملي على التعليم العالي مسئولية كبيرة تجاه هذه القضية وقد تحدد ا سهام مجال التعليم العالي في هذه القضية فيما يلي :-

- الأبحاث التي تساعد الأعمال والصناعة للتقدم في مجال التكنلوجيا .
- تعليم وتدريب القوي العاملة العلمية والفنية التي يحتاجها مجالات العمل والصناعة.
- اعداد المواطنين للعيش في مجتمع تكنولوجي تعتمد قرارته على الاعتبارات العلمية والتكنولوجيا .
- البحث عن كيفية استخدام التكنلوجيا لتطوير التعليم في كافة المستويات فالنظام التعليمي الناجح هو الذي يمد مجتمعه بمواطنين قادرين على الاسهام في مجتمع .

6.دراسة: مصطفي محمد عيسي فلاتة (1984 م) :-

حيث بدأ بمقدمة عن تطور وسائل حفظ الإنسان لحصيلة من المعلومات وأثر ذ لك على العملية التعليمية ثم انتقل الى مراكز الوسائل التعليمية والمصطلحات المتص

لة بهذا المجال ثم تناولت بالدراسة مركز الوسائل الذي أنشئ في كلية التربية بجامعة ا لملك سعود بالرياض، والذي كان الهدف من انشائه تزويد الطالب بالتقنيات العملية ال تي تساعده على حسن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس مع اكساب الطالب المها رة الفنية في انتاج الوسائل التعليمية على أسس علمية وفنية وتربوية، اضافة الي مساه مة المركز في مجال البحوث وتغطية كافة النشاطات العلمية والثقافية داخل الكلية وخا رجها، وكانت نتيجة مجهودات هذا المركز منذ انشائه أن تحول الى قسم أكاديمي أطل ق عليه قسم وسائل تكنلوجيا التعليم، وعرض الباحث الوحدات التي يضمها وهي وحدة الرسسوم التعليمية والنماذج ووحدة التصوير الفوتوغرافي ووحدة التدريب على تشغيل الأ جهزة ووحدة التلفزيون وقدم الباحث وصفاً تفصيلياً لكل وحدة من هذه الوحدات إضافة ا لي المهام التي تقوم بها كل وحدة.

7.دراسة: قام بها (مصباح الحاج عيسي (1984 م) :-

كان من بين أهدافها دراسة واقع استخدام التقنيات التعليمية (الوسائط والتكنلوجيا ال تعليمية) في تدريس العلوم في الجامعات العربية، فشملت الدراسة 12 جامعة من كليات العلوم والهندسة والعلوم الصحية والتربية واشترك فيها (114) من أعضاء هيئه التدريس ، وقد تركز الجزء الثامن عشر (18) من الاستبانة المستخدمة في البحث السؤال عن م شكلات تدريس العلوم في جوانب متعددة منها في تدريس العلوم ، فقد وجد هذه المشك لات التي تتعلق بالتقنيات التربوية (تكنلوجيا التعليم) تكمن في :-

- النقص الكبير فى الاجهزة والمواد التعليمية والمواد الخام .
- عدم المام أعضاء الهيئة التدريسية بصورة عامة بالأساليب المنهجية المنظمة التي تتضمنها التقنيات التربوية.
- قلة تدريب أعضاء الهيئات التدريسية على استخدام وانتاج التقنيات التربوية.
- عدم تهيئة أماكن الدراسة لاستخدام التقنيات التربوية.

- عدم التشجيع على الانتاج المحلي للتقنيات التربوية.
- انعدام توزيع النشرات الدورية التي تعرف بالتقنيات التربوية في الجامعة أو بالتي ترد حديثا.

8.دراسة: قام بها محمد علي الأسود (1989م) :-

خلصت من بين نتائجها الي بعض المشكلات التي تخص تنظيم المصادر التع ليمية وتؤثر على مدي استخدام هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة صنعاء لها تتلخص في نقص خبرة أعضاء هيئة التدريس بتشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية، وعدم تنظيم ا لوسائل التعليمية بطريقة سهلة تجعل استخدامها ميسوراً، ونقص الأجهزة والمواد التعليم ية بالكلية، وعدم وجود مساعدة من قبل العاملين في قسم التقنيات التربوية ، وصعوبة ا لحصول علي الوسائط التعليمية وقت الحاجة اليها .

9.دراسة: "عبد الله محمد ابراهيم " و" وأحمد كامل الحصري"لا(1984م) :

تناولت تحديد أهداف مركز مصادر تكنلوجيا بجامعة السلطان من وجهة نظر أ عضاء هيئة التدريس واحتياجاتهم منه وتم تصميم استبيان والتأكد من صدقه وثباته ، و طبق على عينة من أعضاء هيئة التدريس من كليتي الآداب والعلوم الانسانية بلغت72 عضواً، وقد أشارت النتائج الي أهداف مركز التكنلوجيا لم تتحقق لعدم وضوح هذه الأه داف، وعدم وجود قنوات اتصال بالمراكز وأعضاء هيئة التدريس لعدم توافر الكفايات وا لمهارات الأساسية اللازمة للعاملين في مركز تكنلوجيا التعليم، بالاضافة الى عدم تنظيم ندوات وورش عمل من جانب المركز لتطوير الأداء الجامعي، وأوصت الدراسة بأهمية تحديد أهداف مركز مصادر التكنلوجيا التعليم، وتعرف أعضاء هيئة التدريس بمهام وخ دمات المركز وضرورة انتقاء العاملين بمركز تكنلوجيا التعليم وضرورة التنسيق بين مر كز تكنلوجيا التعليم والمواد العلمية بالجامعة مثل مراكز الكمبيوتر.

خلصت دراسة عالمية تحت اشراف اليونسكو ()UNESCO قام بها المجلس العالمي ل

لوسائط التعليمية (International Council for Educational Media ICEM) في أواخر عام (1984م) ونشرت في تقرير بواسطة "توكر" (Tuker 1987) ورغم أن هذه الدراسة لم تتم على التعليم العالي والجامعي (حيث أنها تمت علي المدارس الابتدا ئية والثانوية في أربعة عشرة دولة أعضاء في (ICEM) إلا أن ما خلصت اليه من نتا ئج وتوصيات له أهمية في الاتجاه نحو تطوير استخدام المصادر التعليمية وتنظيمها ف ي مراكز تسهل استخدامها في العملية التعليمية، فقد شملت هذه الدراسة 320 مدرسة ا بتدائية و473 مدرسة ثانوية، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن بعض العوامل الهامة في تنظيم مراكز المصادر التعليمية وعلاقتها بالمنهج والتلميذ والمعلم .

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتبين من استعراض الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت دراسة مراكز مصا در التعلم في تحسين المستوي المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية وانه لا توجد دراسة في السودان في حدود علم الباحثة مما يدعم القيام بها.

أتخذت بعض الدراسات المنهج التجريبي والمنهج الوصفي واستخدموا الأستبانة كاداة ل جمع المعلومات في تلك الدراسات.

وسوف تستفيد الدراسة الحالية بأذن الله من الدراسات السابقة في كيفية دراسة اثر مراكز مصادر التعلم في تحسين المستوي المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية .

الفصل الثالث

اجراءات البحث و الدراسة الميدانية

3-1 المقدمة: -

1. يحدد هذا الفصل على اجراءات الدراسة حيث يقوم الباحث بتحديد منهج الدراسة ومجتمعها ومن ثم يتعرض لطريقة تحديد العينة وبناء الاستبيان وإيجاد ثباتها وصدقها.
2. كما تعرض فيه الباحثة الأدوات الإحصائية التي استخدمتها في تحليل المعلومات ويتم كذلك م ن خلال هذا الفصل توضيح كيفية جمع البيانات الميدانية.
3. ولا يكتمل هذا البحث إلا من خلال تكامل الدراسة النظرية مع الدراسة الميدانية التي تعتمد عل ى جمع المعلومات من عينة البحث.
4. ولذلك يقوم الباحث باستطلاع آراء عينة مجتمع البحث الأصلي (معلمين ومعلمات) بواسطة ال استبيان، والمقابلة، وسوف يتضمن هذا الفصل وصف وتحديد منهج البحث المستخدم كما ذكرت، و كذلك مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة والأداة المستخدمة كما تستعرض الباحثة من خلال هذا ا لبحث لكيفية جمع المعلومات الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ا لميدانية.

3-2 مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية محلية الخرطوم في عدد من المدارس وا لذين يبلغ عددهم (4) من الذكور والإناث جدول رقم (3-2) يوضح التوزيع التكراري والنسب لمتغي ر النوع لأفراد عينة الدراسة.

ويتضح من الجدول أن أغلب أفراد العينة من الإناث بنسبة 66.7%.

3-3 عينه الدراسة

أما عينة الدراسة فقد اختصرت على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم وسط، حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (60) مبحوث وتم ادخال البيانات المتحصل عليها في عد د الاستبانات (60) الموزعة علي المستهدفين من الدراسة بالخصائص والسمات الآتيه: -

3-4 التوزيع الجغرافي

شمل التوزيع الجغرافي للعينة مختلف معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية محلية الخرطوم وسط ل لخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان، كما حرصت الباحثة علي تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها ع لى الآتي :

1- الأفراد من الجنسين (إناث - ذكور).

2- الأفراد من مختلف الفئات العمرية.

3- الأفراد من مختلف التخصصات.

4- الأفراد من حيث نوع المدرسة التي يعملون بها (جغرافي - نموذجي - خاص).

5- الأفراد من حيث عدد سنوات الخبرة العملية.

6- الأفراد من حيث المؤهل الأكاديمي (دبلوم- بكلاريوس- ماجستير- دكتوراة).

3-5 عرض بيانات عينة الدراسة:

تتكون من معلمي ومعلمات بعض المدارس في محلية الخرطوم والتي أختير عشوائياً لتمثل عينة ال بحث. حيث شمل التوزيع المدارس الثانوية من حيث اتخدامهم لمراكز مصادر التعلم (جغرافي - نم وذجي - خاص)

أولاً: الترميز :

تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي حسب الأوزان الآتية:

موافق بشدة	وزنها	5
موافق	وزنها	4
محايد	وزنها	3
غير موافق	وزنها	2
غير موافق بشدة	وزنها	1

الوسط الحسابي الفرضي = مجموع الأوزان = 5+ 4+ 3 +2+ 1 = 3

عددها 5

الغرض من حساب الوسط الفرضي هو مقارنته بالوسط الحسابي الفعلي للعبارة حيث إ ذا قل الوسط الفعلي للعبارة عن الوسط الفرضي دل ذلك على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أم ا إذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة.

ثانياً: الأسلوب الإحصائي :

استخدم برنامج ألـ (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائيا SPSS مختصر لـ statist ical package for social sciences والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماع ية الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل هذه البيانات هو التكرارات والنسب المئوية لإجابات ا لمبحوثين والأشكال البيانية بالإضافة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأوزان إجابات المب حوثين .

الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هـ و سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (3) فهذا ي عنى أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي للعبارة أي يعني الموافقة على العبارة.

ولإختبار تكرارات إجابات المبحوثين هي في الاتجاه السلبي أم في الاتجاه الإيجابي أستخ دم اختبار مربع كأي لجودة التطابق .

أي لإختبار الفرض الآتي إلى أي مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين ت توزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات (أوافق بشدة ، أوافق ، لا ادري،لا أوافق ،لا أوافق بشدة), فإذا كان حجم العينة 60 يتوزعون بنسب متساوية للإجابات الخمسة (12 لكل إجابة) فإذا كان هنالك فرق ذو دلاله إحصائية بين المتوقع (12 لكل أجابه) وبين التكرارات المتحصل عليها هذا يع نى أن إجابات المبحوثين تميل نحو الإيجابية أو السلبية حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط ا لحسابي الفعلي هل هو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي أم اقل من الوسط الفرضي .

.

جدول : 3- 1 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير العمر لافراد عينة الدراسة

العمر	التكرار	النسبة (%)
من 20-30سنة	19	31.7
من 31-40سنة	24	40.0
من 41-50سنة	11	18.3
من 51 سنة فأكثر	6	10.0
المجموع	60	100.0

شكل : 3- 1 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير العمر لافراد عينة الدراسة

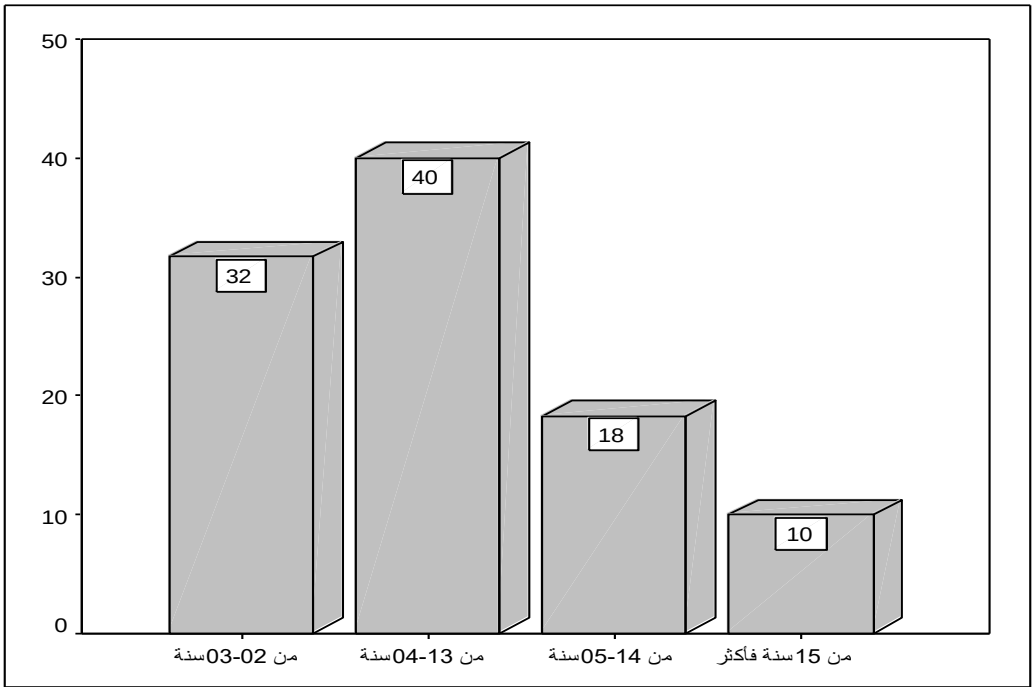

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول والشكل اعلاه نجد 31.7% من افرا د عينة الدراسة اعمارهم ما بين 20-30 سنة وبينما نجد 40% منهم اعمارهم تراوحت ما بين 31-40 سنة و18.3% منهم اعمارهم ما بين 41-50 سنة و10% منهم اعمارهم من 51 سنة فأكثر ومما سبق يتضح ان غالبية افراد عينة الدراسة اعمارهم من 31-40 سنة.

جدول : 3- 2 يوضح التوزيع التكرارى والنسبي لمتغير النوع افراد عينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة (%)
ذكر	20	33.3
انثي	40	66.7
المجموع	60	100.0

لوحظ أن نسبة الإناث لمتغير النوع أكبر من نسبة الذكور.

شكل : 3- 2 يوضح التوزيع التكرارى والنسبي لمتغير النوع افراد عينة الدراسة

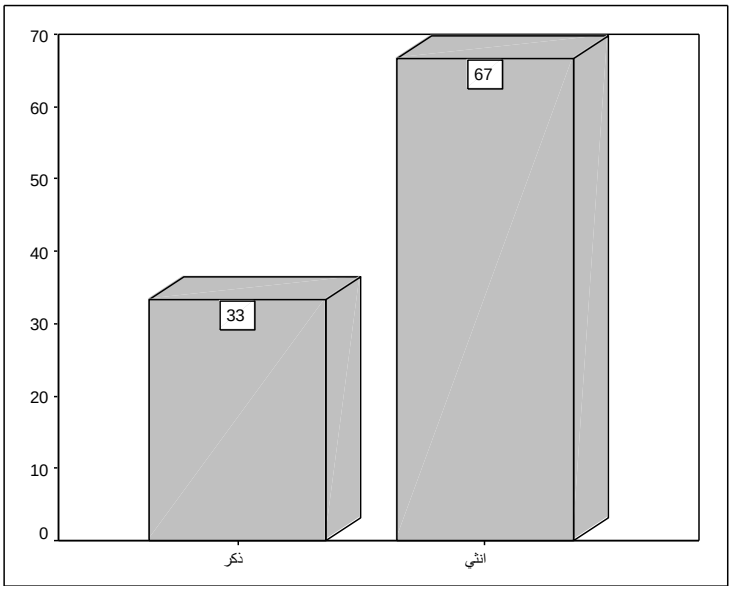

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول والشكل اعلاه نجد 33ز3% من افراد عينة الدراسة من الذكور وبينما نجد 66.7 % منهم من الإناث ومما سبق نخلص الى ان غالبية افراد عينة الدراسة من الإناث.

جدول : 3- 3يوضح التوزيع التكرارى والنسبي لمتغير المدرسة لافراد عينة الدراسة

المدرسة	التكرار	النسبة (%)
بنين	15	25.0
بنات	45	75.0
المجموع	60	100.0

نلاحظ أن 75% من مدارس البنات تستخدم مراكز مصادر التعلم.

شكل : 3- 3 يوضح التوزيع التكرارى والنسبي لمتغير المدرسة لافراد عينة الدراسة

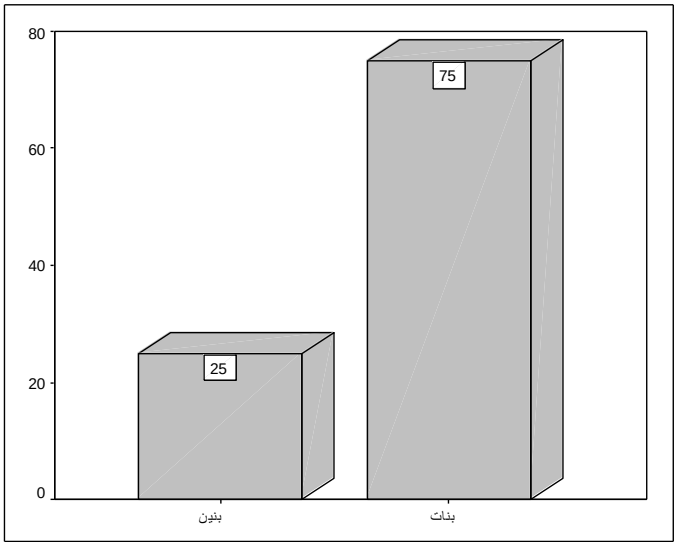

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول والشكل اعلاه نجد 25% من افراد عينة الدراسة من مدارس البنين و75% منهم من مد ارس البنات ومما سبق يتضح ان غالبية افراد عينة الدراسة من مدارس البنات.

جدول : 3- 4 يوضح التوزيع التكرارى والنسبي لنوع المدرسة لافراد عينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة (%)
جغرافي	16	26.7
نموذجي	42	70.0
خاصة	2	3.3
المجموع	60	100.0

نلاحظ أن نسبة 70% من المدارس النموذجية مستخدمة مراكز مصادر التعلم مما أدى إ لى إرتفاع مستواهم المعرفي.

شكل : 3- 4 يوضح التوزيسع التكرارى والنسبي لنوع المدرسة لافراد عينة الدراسة

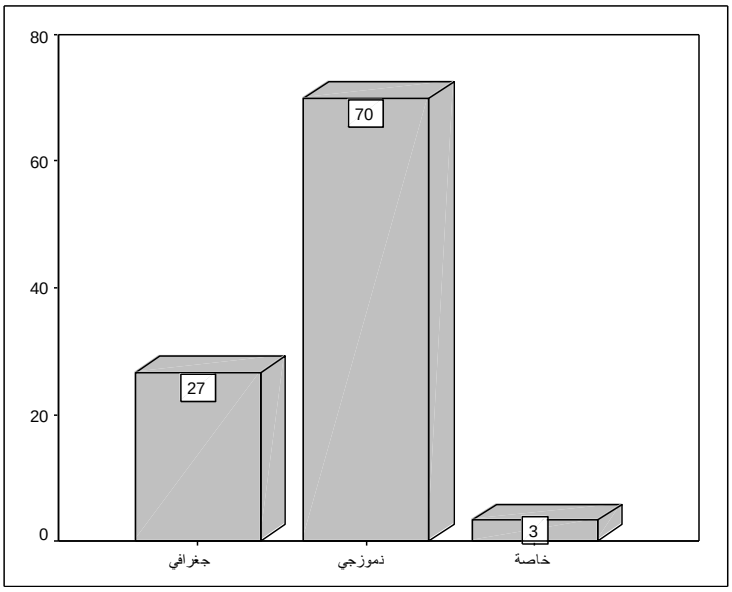

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول والشكل اعلاه نجد 26.7% من افراد عينة الدراسة نوع مدارسهم جغرافي وبينما نجد 7 0% منهم نوع مدارسهم نموذجي و3ز3% منهم نوعمدارسهم خاص ومما سبق يتضح ان معظم ا فراد العينة المبحوثة نوع مدارسهم نموذجي.

جدول : 3- 5 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي لافراد العينة المبحوثة.

المؤهل	التكرار	النسبة (%)
دبلوم	3	5.0
بكالريوس	50	83.3
دبلوم عالى	5	8.3
ماجستير	2	3.3
المجموع	60	100.0

نلاحظ أن 83% من حملة البكالريوس لهم دراية بمراكز مصادر التعلم واستخدامها.

شكل : 3- **5** يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي لافراد العينة المبحوثة.

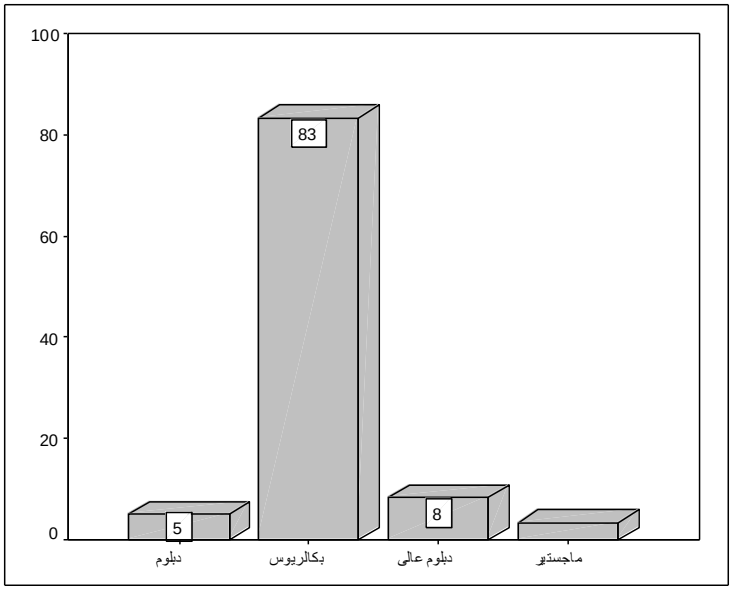

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول والشكل اعلاه نجد 5% من افراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم وبينما نجد 83.3 % منهم مؤهلهم العلمى بكالريوس و8.3% منهم مؤهلهم العلمي دبلوم عالى و3.3% منهم مؤهل هم العلمي ماجستير ,ومما سبق نخلص الى ان غالبية افراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالريوس .

جدول : 3- 6 يوضح التوزيع التكرارى والنسبي لمتغير نوع المؤهل لافراد العينة

نوع المؤهل	التكرار	النسبة (%)
تربوي	42	70.0
غير تربوي	18	30.0
المجموع	60	100.0

نلاحظ 70% من المؤهلين تربوياً لهم دراية بمراكز مصادر التعلم.

شكل : 3- **6** يوضح التوزيع التكرارى والنسبي لمتغير نوع المؤهل لافراد العينة

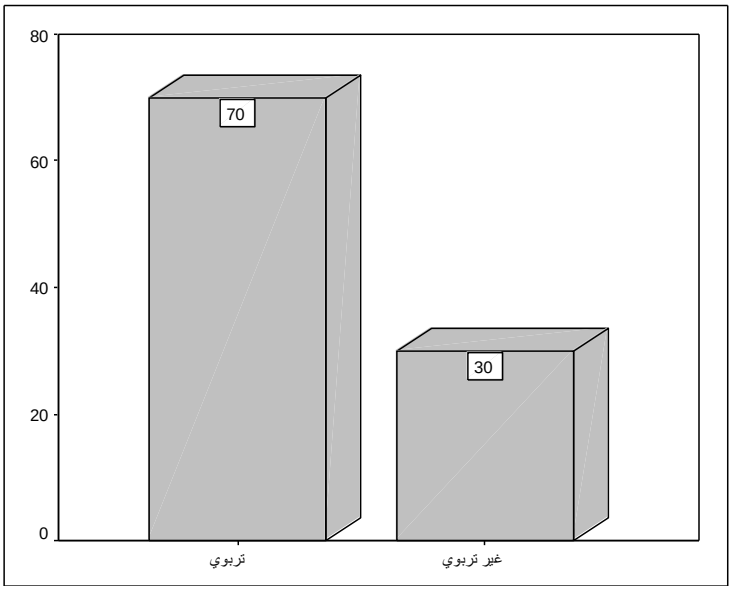

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية

من رالجدول والشكل اعلاه نجد 70% من افراد عينة الدراسة نوه مؤهلهم تربوي و30% منهم نوع مؤهلهم غير تربوي ومما سبق يتضح ان معظم افراد عينة الدراسة نوع مؤهلهم تربوي .

جدول : 3- 7 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة لافراد العينة المبحوثة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
اقل من خمس سنوات	19	31.7
5-10سنوات	17	28.3
10سنوات فأكثر	24	40.0
المجموع	60	100.0

نلاحظ أن 40% من ذوي الخبرات لإرتيادهم لمراكز مصادر التعلم.

شكل : 3- 7 يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة لافراد العينة المبحوثة

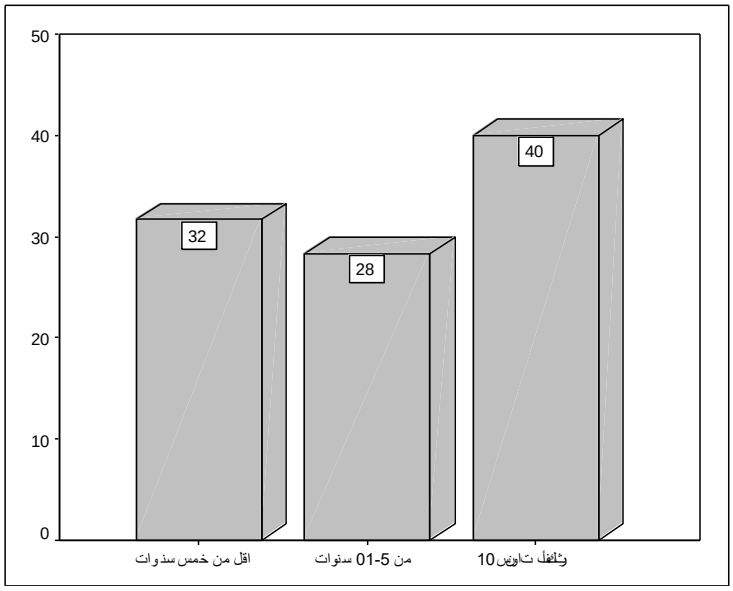

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول والشكل أعلاه نجد 31.7% من افراد العينة المبحوثة سنوات خبرتهم اقل من خمس س نوات و28.3% منهم سنوات خبرتهم العملية ما بين 5-10 سنة و40% منهم سنوات خبرتهم العم لية أكثر من 10 سنوات ومما سبق نخلص الى أن غالبية افراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم العلمي ة ما بين 5-10 سنة.

جدول : 3- 8 يوضح التوزيع التكرارى والنسبي لمتغير تدريب لأفراد العينة المبحوثة

التدريب	التكرار	النسبة (%)
مدرب	53	88.3
غير مدرب	7	11.7
المجموع	60	100.0

نلاحظ أن 88.3 هم خريجي كليات التربية لذلك يعتبرون

شكل : 3- 8 يوضح التوزيع التكرارى والنسبي لمتغير تدريب لأفراد العينةلمبحوثة

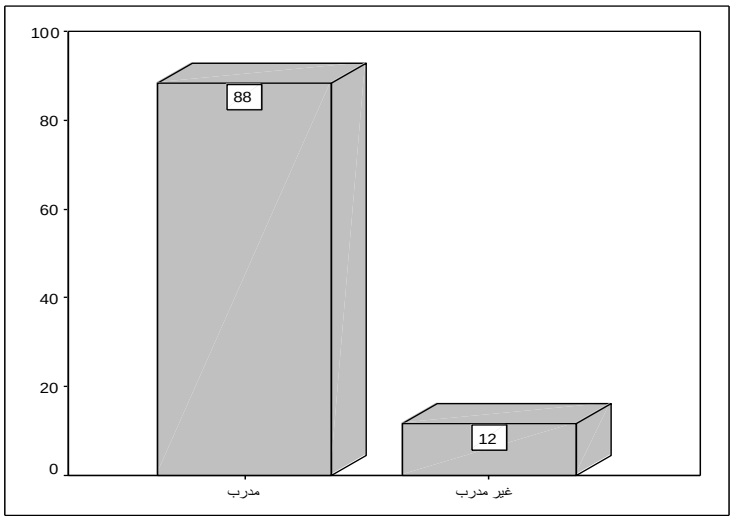

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول والشكل اعلاه نجد 88% من افراد عينة الدراسة مدربين وبينما نجد 11.7% منهم غي ر مدربين ومما سبق يتضح أن غالبية افراد عينةالدراسة مدربين.

3-6 أدوات الدراسة

تستخدم في البحث العلمي العديد من الأدوات لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة وتحدد هذه الأدوات وفقاً لطبيعة الموضوع وطبيعة الدراسة، ويعد الاستبيان أحد أهم تلك الأدوات وأكثرها ا ستخداماً في جمع المعلومات والبيانات. وأيضاً المقابلة لتوضيح بعض الإجابات عن الأسئلة وقد تم اختبارهم من قبل الباحثة كأدوات للدراسة لمناسبتهم لطبعية الدراسة وبناءاً على ذلك قام الباحث بت صميمها الاستبانة+ المقابلة). وهي موجهة لمعلمين ومعلمي المرحلة الثانوية الذين استخدموا مركز مصادر التعلم بغرض استطلاع آرائهم.

3-7 تصميم الاستبانة:

تشتمل الاستبانة على خطاب التقديم لتوضيح الغرض من الدراسة وتتطلب من المجيب أن تكون اج اباته. وبعدها جاءت المحتويات كما يلي:

أولاً: الجزء الأول: البيانات الشخصية:

وتشمل النوع (ذكر، أنثى) المدرسة ونوع المدرسة، المؤهل العلمي ونوع المؤهل العلمي، وعدد سنوا ت الخبرة في مجال التدريس، التدريب(الدورات التدريبية التي اشترك فيها مما يعني أنه مدرب أو غ ير مدرب).

ثانياً: اشتملت الاستبانة على ثلاثة أسئلة أو محاور.

المحور الأول: يتحدث حول إسهام مراكز مصادر التعلم وعدد عباراته (11).

المحور الثاني: يتحدث حول تحقيق مراكز مصادر التعلم وعدد عبارته (9).

المحور الثالث: يتحدث عن اسهام مراكز مصادر التعلم في تنمية مهارات وعدد عباراته (8).

وقد بلغت مجمل العبارات (48) عبارة وكانت من النوع ذات الإجابات المغلقة المندرجة كالآتي (مو افق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

3-8 صدق وثبات الاستبانة

الصدق ويقصد به أن تقيس الاستبانة ما أعدت لقياسه فعلاً، ولا تقيس شيئاً آخر مختلف ع نه (السيد، 1968م المشارفي رنا صلاح علي 2011م) وللتحقق من ذلك تم اعداد وعرض الاستبا نة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها ملحق رقم (1) وبعد جم ع آراء المحكمين تم اجراء بعض التعديلات بالحذف والاضافة ، وتم تقسيم الاستبانة الى محاور تم ثل أسئلة الدراسة ، حتى ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية ملحق رقم (2) حيث تكونت من قسمي ن :-

القسم الأول :-

شمل البيانات الشخصية لأفراد العينة مثل التخصص، المؤهل، سنوات الخبرة، العمر، **ن وع المدرسة .**

القسم الثاني :-

اشتمل على محاور حيث طلب من أفراد العينة الاجابة بوضع علامه (✓) أمام الاستجا

بة التي تناسب رأيه وفق معيار ليكارد الخماسي الذي يتكون من خمس مستويات (موافق بشدة، موا فق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) كما استخدمت الباحثة طريقة مربع كأي في برنامج (S PSS) لتحديد معامل الصدق والثبات للاستبيان وهي كالآتي :-

3-9 طريقة مربع كاي :-

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة مربع كاي الموضحة فيما يلي :-

عامل الثبات :

اختبار مربع كأي نحصل فيه على قيمة مربع كأي

$$X^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(O_i - E)^2}{Ei}$$

حيث أن:

Oi : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

Ei : هي التكرارات المتوقعة (12 في هذه الدراسة)

$\sum_{i=1}^{n}$: المجموع

3-10 منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأن الدرسة تتميز بأنها دراسة استطلاع ية تحليلية تقويمية، فهي استطلاعية لأنها تقوم على آراء المعلمين والمعلمات الذي يقوم على تجمي ع البيانات والمعلومات وتعريفها بطريقة منظمة وتحليلها واستخلاص النتائج التي تشير إليها. (أبو حطب صادق ، 1960م، المشار اليه في رنا صلاح علي 2011 م).

3-11 التحليل الاحصائي (SPSS)

استخدمت الباحثة نظام الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية. لعمل التحليلات والحسابات ا للازمة للبيانات من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية وحساب معامل الصدق والثبات.

3-12 ملخص الدراسة:

تناول هذا الفصل المنهج الذي إنتهجته الباحثة في خطواتها الميدانية بغرض جمع البيانات

اللازمة من الجهات ذات الصلة بالموضوع.

فعينة البحث تتكون من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محلية الخرطوم في كل من المدرسة ا لنموذجية والجغرافية والخاص ومن بينهم مدرسة الشيخ مصطفى بنين وبنات ومدرسة القديمة ومدر سة الموهوبين ومدرسة أركويت بنات وعددهم (60 معلماً ومعلمة).

وأدوات البحث هي الاستبانة والمقابلة حيث قامت الباحثة بتصميمها موجهة لمعلمي ومعلمات المرح لة الثانوية بمحلية الخرطوم.

وقد تم التأكد من صدق وثبات المحتوى بعبارات الاستبانة بأن قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين وبعد ذلك قام بإيجاد معامل الصدق والثبات إحصائياً.

بعد التأكد من صدق المحتوى بعبارات الاستبانة وفق الخطوات المحددة طرحت العينة المحددة في مواقع عملهم، وتم جمعها بعد ملئها وتم إعداد الجداول لتفريغ الاستجابات تضمن المحاور أو الأس ئلة المختلفة وفقرات كل محور منها بغرض تحليلها وتفسيرها والخروج بمجموعة من النتائج والاستن تاجات.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة البيانات

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة البيانات

جدول : 4- 1يوضح التكرارت والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة المبحوثة عن عبارات المحور الاول: إسهام مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية في تحسين المستوي المعرفي للتلاميذ

العبارات	معيار النتيجة				
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موا فق	غيرموافق بشدة
1.تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم التلاميذ في تكامل ا لمعرفة وتنوع مصادرها.	15 25%	32 53.3%	5 8.6%	6 10%	2 3.3%
2.تساعد مراكز مصادر التعلم بمدرستكم في تكامل الخبرة ا لتعليمية لدي التلاميذ.	11 18.3%	28 46.7%	8 15%	8 13.3%	4 6.7%
3.تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم التلاميذ في تحسين المستوي المعرفي.	17 28.3%	32 53.3%	3 5%	4 6.7%	4 6.7%
4. تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم على التنوع في الم صادر المعرفية من حيث المحتوي والأسلوب وطريقة العرض .	11 18.3%	25 41.7%	13 21.7%	7 11.7%	4 6.7%
5. تساعد ماكز مصادر التعلم غرس العادات الحميدة لدي ا لتلاميذ.	8 13.3%	29 48.3%	13 21.7%	7 11.7%	3 5%
6. تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم في تنوع اساليب ا لتعليم والتدريس.	18 30%	27 45%	6 10%	8 13.3%	1 1.7%
7. تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم على توفير الجهد للمعلم والمتعلم.	11 18.3%	22 36.7%	15 25%	8 13.3%	4 6.7%
8. تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم على تفاعل وتجاو ب التلاميذ مباشرة مع المواد والأليات التعليمية.	13 21.7%	23 38.3%	12 20%	11 18.3%	1 1.7%
9. تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم في توسيع وتطوير نطاق الخدمات التربوية للفئات الخاصة من الناحية الكمية.	4 6.7%	24 40%	15 25%	12 20%	5 8.3%
10 تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم في توسيع وتطوير نطاق الخدمات التربوية للفئات الخاصة من الناحية الكيفية.	8 13.3%	22 36.7%	16 26.7%	9 15%	5 8.3%

من الجدول اعلاه نجد معظم أفراد العينة المبحوثة يوافقون على العبارات بالجدول اعلاه حيث نجد اجاباتهم نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الايجابي اي يعني موافقتهم علي محتوي ومضمون هذ ه العبارات ، ومما سبق يتضح ان غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على أن مراكز مصادر التع لم بالمرحلة الثانوية لها اسهام في تحسين المستوي المعرفي للتلاميذ.

جدول : 4- 2يوضح الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الإحتمالية لاستجابات افراد العينة المبحوثة عن عبارات المحور الاول: إسهام مراكز مصادر التعل م بالمرحلة الثانوية في تحسين المستوي المعرفي للتلاميذ.

العبارات	الوسط الح سابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الح رية	القيمة الإ حتمالية
1.تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم التلاميذ في تكامل الم عرفة وتنوع مصادرها.	3.87	1.02	49.50	4	0.00
2.تساعد مراكز مصادر التعلم بمدرستكم في تكامل الخبرة ال تعليمية لدي التلاميذ.	3.57	1.14	28.83	4	0.00
3.تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم التلاميذ في تحسين ا لمستوي المعرفي.	3.90	1.10	52.83	4	0.00
4. تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم على التنوع في الم صادر المعرفية من حيث المحتوي والأسلوب وطريقة العرض.	3.53	1.13	21.66	4	0.00
5. تساعد ماكز مصادر التعلم غرس العادات الحميدة لدي ال تلاميذ.	3.53	1.03	34.33	4	0.00
6. تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم في تنوع اساليب ال تعليم والتدريس.	3.88	1.04	36.16	4	0.00
7. تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم على توفير الجهد للم علم والمتعلم.	4.33	60.1	43.13	4	0.00
8. تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم على تفاعل وتجاوب التلاميذ مباشرة مع المواد والأليات التعليمية.	3.60	1.08	20.33	4	0.00
9. تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم في توسيع وتطوير نطاق الخدمات التربوية للفئات الخاصة من الناحية الكمية.	3.17	1.09	22.16	4	0.00
10 تساعد ماكز مصادر التعلم بمدرستكم في توسيع وتطوير نطاق الخدمات التربوية للفئات الخاصة من الناحية الكيفية.	3.32	1.14	15.83	4	0.00

من الجدول اعلاه نجد الاوساط الحسابية للعبارات بالجدول اكبر من الوسط الحسابي الفرضى (3) وهذا يشير الى موافقة أفراد العينة المبحوثة على العبارات المحور ونجد ايضاً الانحراف المعياري ل لعبارات بالجدول يتراوح ما بين (1.14-102) والفرق بين الإنحرافين اقل من الواحد الصحيح وهذ ا دليل على وجود تجانس وتشابه في اجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات ، ونجد في ذات ا

لجدول القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل عبارة من تلك العبارات المشار اليها بالجدول اقل م ن مستوي معنوية 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العي نة المبحوثة تعزي لصالح موافقة أفراد العينة المبحوثة على محتوي ومضمون عبارات المحور..ومم ا سبق نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على أن مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوي ة لها اسهام في تحسين المستوي المعرفي للتلاميذ.

جدول : 4- 3يوضح التكرارت والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة المبحوثة عن عبارات المحور الثاني : مدي تحقيق مراكز التعلم الموجودة لأهداف المرحلة الثانوية:

العبارات	معيار النتيجة				
	موافق ب شدة	موافق	محايد	غير موا فق	غيرموافق بشدة
1.تدعم مراكز مصادر التعلم المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية عن طريق توفير مصادرها .	13 21.7%	28 46.7%	11 18.3%	4 6.7%	4 6.7%
2.تغرس مصادر مراكز التعليم عادة الاقراءة والمطالعةلدي التلام يذ.	13 21.7%	33 55%	5 8.3%	7 11.7%	2 3.3%
3. تكسب مراكز مصادر التعلم التلاميذالقدرة على إستخدام المرا كز للحصول على المعلومات	13 21.7%	33 55%	5 8.7%	7 11.7%	2 3.3%
4.تزود مراكز مصادر التعلم المتعلم بمهارات البحث والتفكير وحل المشكلات.	14 23.3%	26 43.3%	14 23.3%	5 8.3%	1 1.7%
5.تلبي مراكز مصادر التعلم إحتياجات الفروق الفردية بين التلام بذ.	11 18.3%	29 48.3%	12 20%	5 8.3%	3 5%
6.تكسب مراكز مصادر التعلم إحتياجات الفروق الفردية بين التل اميذ.	10 16.7%	33 55%	8 13.3%	4 6.7%	5 8.3%
7.تسهم مراكز مصادر التعلم في تنمية المهنية للمتعلمين.	9 15%	28 48.7%	18 16.7%	11 18.3%	2 3.3%
8.تتيح مراكز مصادر التعلم بمدرستكم فرص التعلم الذاتي.	17 28.3%	23 38.3%	12 20%	6 10%	2 3.3%
9.تكسب مصادر مراكز التعلم التلاميذ القدرة على التعامل مع ا لاجهزة التعليمية.	23 38.3%	24 40%	6 10%	4 6.7%	3 5%

من الجدول اعلاه نجد معظم أفراد العينة المبحوثة يوافقون على العبارات بالجدول اعلاه حيث نجد اجاباتهم نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الايجابي اي يعني موافقتهم علي محتوي ومضمون هذ ه العبارات ، ومما سبق يتضح ان غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على مدى تحقق مراكز التعل م الموجودة لأهداف المرحلة الثانوية

جدول : 4- 4يوضح الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الإحتمالية لاستجابات افراد العينة المبحوثة عن عبارات المحور الثاني: مدي تحقيق مراكز التعلم الموجودة لأهداف المرحلة الثانوية:

العبارات	الوسط الح سابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات ا لحرية	القيمة الإحتما لية
1.تدعم مراكز مصادر التعلم المناهج الدراسية بالمرحلة الثا نوية عن طريق توفير مصادرها .	3.70	1.09	32.16	4	0.00
2.تغرس مصادر مراكز التعليم عادة الاقراءة والمطالعةلدي ا لتلاميذ.	3.80	1.02	51.33	4	0.00
3. تكسب مراكز مصادر التعلم التلاميذالقدرة على إستخدام المراكز للحصول على المعلومات	3.78	.960	31.16	4	0.00
4.تزود مراكز مصادر التعلم المتعلم بمهارات البحث والت فكير وحل المشكلات.	3.67	1.04	35.00	4	0.00
5.تلبي مراكز مصادر التعلم إحتياجات الفروق الفردية بين ا لتلامبذ.	3.65	1.10	47.83	4	0.00
6.تكسب مراكز مصادر التعلم إحتياجات الفروق الفردية بين التلاميذ.	3.52	1.07	30.83	4	0.00
7.تسهم مراكز مصادر التعلم في تنمية المهنية للمتعلمين.	3.78	1.08	23.50	4	0.00
8.تتيح مراكز مصادر التعلم بمدرستكم فرص التعلم الذاتي.	4.00	1.10	37.16	4	0.00
9.تكسب مصادر مراكز التعلم التلاميذ القدرة على التعامل م ع الاجهزة التعليمية.	3.73	1.07	38.16	4	0.00

من الجدول اعلاه نجد الاوساط الحسابية للعبارات بالجدول اكبر من الوسط الحسابي الفرضى (3) وهذا ي شير الى موافقة أفراد العينة المبحوثة على العبارات المحور ونجد ايضاً الانحراف المعياري للعبارات بالجدو ل يتراوح ما بين (1.10-0.92) والفرق بين الإنحرافين اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تج انس وتشابه في اجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات ، ونجد في ذات الجدول القيمة الإحتمالية لإخ تبار مربع كأي لكل عبارة من تلك العبارات المشار اليها بالجدول اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا يشي ر الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة المبحوثة تعزي لصالح موافقة أفراد الع ينة المبحوثة على محتوي ومضمون عبارات المحور..ومما سبق نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة يواف قون على مدي تحقق مراكز التعلم الموجودة لأهدافي المرحلة الثانوية

جدول : 4- 5يوضح التكرارت والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة المبحوثة عن عبارات المحور الثالث: مدى إسهام مصادر التعلم في تنمية مهارات الطلاب بالمرحلة الثانوية.

العبارات	معيار النتيجة				
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق بشدة
1.تساهم مراكز مصادر التعلم بمدرستكم على تعلم مهارة إستخدام الأجهزة التعليمية.	13 %21.7	30 %50	8 %13.3	6 %10	3 %5
2.تساهم مراكز مصادر التعلم على كيفية التعامل مع الاجهزة والمعدات التعليمية المتطورة.	16 %26.7	25 %41.7	9 %15	7 %11.7	3 %5
3. تساهك مراكز مصادر التعلم ربمدرستكم في تعلم مهارة إنتاج الوسائل التعليمية.	15 %25	28 %46.7	12 %20	3 %5	2 %3.3
4. مراكز مصادر التعلم تساهم في إستخدام الالعاب التعليمية .	14 %23.3	25 %41.7	25 %25	6 %10	–
5. لمراكز مصادر التعلم إسهام في إنتاج المواد التعليمية لعرض الوسائل بالإجهزة	19 %31.7	18 %30	13 %21.7	4 %6.7	6 %10
6. مراكز مصادر التعلم تساعد التلاميذ في تغيير الروتين التقليدي للمادة.	14 %23.3	22 %36.7	14 %23.3	8 %13.3	2 %3.3
7. مراكز مصادر التعلم تساعد التلاميذ في في ربط الحقائق العلمية بالواقع	13 %21.7	35 %58.3	7 %11.7	5 %8.3	–
8.مراكز مصادر التعلم تساعد التلاميذ على تعلم مهارة عمل المجسمات	18 %30	25 %41.7	9 %15	5 %8.3	3 %5

من الجدول اعلاه نجد غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على العبارات المحور بال جدول اعلاه حيث نجد اجاباتهم نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الايجابي اي يعني موافقتهم ع لي محتوي ومضمون هذه العبارات ، ومما سبق يتضح لنا ان غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون ع لي مدي إسهام مصادر التعلم في تنمية مهارات الطلاب بالمرحلة الثانوية.

جدول : 4- **6**يوضح الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الإحتمالية لاستجابات افراد العينة المبحوثة عن عبارات المحور الثالث: مدي إسهام مصادر التعلم في تنمية مهارات الطلاب بالمرحلة الثانوية.

العـبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1.تساهم مراكز مصادر التعلم بمدرستكم على تعلم مهارة إستخدام ال أجهزة التعليمية.	3.73	1.13	25.00	4	0.00
2.تساهم مراكز مصادر التعلم على كيفية التعامل مع الاجهزة والمعد ات التعليمية المتطورة.	3.85	.970	37.16	4	0.00
3. تساهك مراكز مصادر التعلم ربمدرستكم في تعلم مهارة إنتاج الو سائل التعليمية.	3.78	.920	12.13	3	0.00
4. مراكز مصادر التعلم تساهم في إستخدام الالعاب التعليمية.	3.67	1.27	15.50	4	0.00
5. لمراكز مصادر التعلم إسهام في إنتاج المواد التعليمية لعرض الو سائل بالإجهزة	3.63	1.09	18.66	4	0.00
6. مراكز مصادر التعلم تساعد التلاميذ في تغيير الروتين التقليدي للمادة.	3.93	.820	37.86	3	0.00
7. مراكز مصادر التعلم تساعد التلاميذ في في ربط الحقائق العلم ية بالواقع	3.83	1.11	28.66	4	0.00
8.مراكز مصادر التعلم تساعد التلاميذ على تعلم مهارة عمل المجس مات	3.95	.950	14.80	3	0.00

من الجدول اعلاه نجد الاوساط الحسابية للعبارات بالجدول اكبر من الوسط الحسابي الفرض ى (3) وهذا يشير الى أن اجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجا بي أي يعنى موافقتهم عليها. ونجد ايضاً الانحراف المعياري للعبارات بالجدول يتراوح ما بين (0.8 2-1.27) والفرق بين الانحرافين اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على تجانس اجابات أفراد الع ينة المبحوثة نحو العبارات ، ونجد في ذات الجدول القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل عبارة من تلك العبارات المشار اليها بالجدول اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا دليل على وجود فروق ذ ات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات تعزي لصالح موافقة افراد الع ينة المبحوثة على محتوي مضمون عبارات المحور ، ومما سبق نستنتج ان غالبية افراد عينة الدرا سة يوافقون على مدي إسهام مصادر التعلم في تنمية مهارات الطلاب بالمرحلة الثانوية.

نتائج أسئلة المقابلة:-

السؤال الأول:

هل تحقق مراكز مصادر التعلم بمدرستكم أهداف المرحلة الثانوية بالنسبة للطلاب؟

وضح رأيك في حالة الإجابة (بنعم أو لا)؟

النتيجة:

قد تحصلت على (80%) أكدوا أن مراكز مصادر التعلم تحقق أهداف المرحلة الثانوية بالنسبة للتلا ميذ وتنمي فيهم أرواح والقيم الإيجابية ويظهر ذلك أيضاً من خلال اختلاف وتنوع طرق التدريس و تقديمها بتقنيات متطورة وجديدة مواكبة لإنفجار المعرفي.

وفي تقدير الباحثة لابد من توفير مثل هذه المراكز بالمرحلة الثانوية لتحقيق الأهداف المنشودة.

السؤال الثاني:

إلى أي مدى يمكن أن تؤدي مراكز مصادر التعلم إلى تحسين المستوى المعرفي لدى التلاميذ بالمر حلة الثانوية وضح رأيك في حالة الإجابة (بنعم أو لا)؟

النتيجة (100%) أكدوا أن مراكز مصادر التعلم تؤدي إلى تحسين المستوى المعرفي للتلاميذ بالم رحلة الثانوية وذلك بأتاحة فرص أكبر للإضطلاع ودراستهم بطريقة حديثة علمية وبالتقنيات.

وفي تقدير الباحثة أن زيادة الوسائل الحديثة تزيد من رغبة التلاميذ في التعلم وتجذبهم نحوها وذلك تؤدي إلى تحسين مستواهم المعرفي.

السؤال الثالث:

هل كان لمراكز مصادر التعلم بمدرستكم أن تسهم في تحسين المستوى المعرفي لدى التلاميذ وضح ذلك (بنعم و لا) مع التوضيح.

80% أكدوا بأن المراكز مصادر التعلم إسهام في تحسين المستوى المعرفي بصورة كبيرة ويظهر ذ لك كلياً في النتيجة الصفية بالنسبة للذين يرتادوا المراكز بصورة منظمة وتساعد مراكز مصادر التع لم على زيادة معارف التلاميذ وذلك من خلال المراجع والمصادر التي تتوافق مع قدراتهم ومستواهم.

وفي تقدير الباحثة أن مراكز مصادر التعلم الموجودة الآن بالمدارس إذا كانت ورقية أو إلكترونية ت سهم في تحسين المستوى المعرفي من خلال التطورات التي تطرأ في الإنفجار المعرفي.

الفصل الخامس

المقترحات و التوصيات و النتائج

1-5 النتائج

1- اثبتت مراكز مصادر التعلم فعالية كبيرة في التعليم والتعلم .

2- توجد مراكز مصادر تعلم بالمرحلة الثانوية لكنها غير مفعله وذلك لعدم المام المعلمين بمحتويات مراكز مصادر التعلم .

3- ضرورة تفعل مراكز مصادر التعلم للتلاميذ بالمرحلة الثانوية لتحسين المستوي المعرفي .

4- مراكز مصادر التعلم بيئة لاغني عنها للتلميذ لكي يمارس نشاطه .

2-5 التوصيات

1- ضرورة اعادة النظر لمراكز مصادر التعلم وإنشاها بطريقة تواكب الانفجار المعرفي .

2- نشر الوعي بأهمية ودور مراكز مصادر التعلم في تحسين المستوي المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية .

3- أهمية الارتقاء ببيئة التلاميذ بما يثير الجذب والأهتمام وميولهم في ضوء الانفجار التكنولوجي .

4- رصد الموارد المالية الكافية لاعادة مراكز مصادر التعلم بصورة تواكب المستوي المعرفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية وتذويدها بالمصادر المختلفة .

5-3 المقترحات :

1- دور مراكز مصادر التعلم في تحسين المستوي المعرفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية.

2- اثر تنويع المصادر ودوره في العملية التعليميه .

3- دراسة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية تجاه مراكز مصادر التعلم.

4- بحوث مماثلة عن مراكز مصادر التعلم في بقية المحليات الاخري .

5- مراكز مصادرالتعلم واثرها علي التحصيل الدراسي .

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب:

1. أبو محمد، التركي، عطا الله. (2003م). منقول عن موقع مركز مصادر التعلم. الإدارة العامة للتقنيات التربوية والمعلوماتية. التطوير التربوي. السعودية.
2. أحمد ،سالم. عادل، سرايا. (2003م) منظومة تكنولوجيا التعليم. مكتبة الراشد. الرياض.
3. الطوبجي، حسين.ديسمبر (1980م) مجلة تكنولوجيا التعليم. العدد ديسمبر.
4. الكلوب ،بشير. (1999م) التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم. عمان. الأردن.دار الشروق.
5. العوفي ،إسماعيل.(2004م) التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.ط1.
6. الحيلة ،محمود، حمد.(2001م).أساسيات تصميم الوسائل التعليمية. عمان . الأردن.دار المسيرة للتوزي ع والنشر والطباعة. طبعة أولى.
7. الشرهان، عبد العزيز، جمال.(2000م) الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. مطابع الحميض
8. إبراهيم، حمد ،الحمدان.(1428– 2007م) مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية. دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي. الرياض. جامعة الرياض. للبنات.
9. إبراهيم ،عبد الفتاح ،يونس. مفهوم مركز مصادر التعلم مجلة تكنولوجيا التعليم. سلسلة دراسات وبحوث مجلد7.
10. حمدي ،حسن.(1998م) مقدمة في دراسة وسائل وأساليب الاتصال. القاهرة. دار الفكر العربي.
11. حمدان، زياد، محمد.(1980م) .تأسيس مراكز الوسائل التعليمية في المدارس.
12. محمد ،عبد الحافظ، سلامة.(2004م) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. دار الفكر.
13. محمد ،عطيه، خميس.(2003م) منتوجات تكنولوجي التعليم. مكتبة دار الحكمة. القاهرة.
14. عليان، ربحي. (2001م). المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم.
15. عليان ،ربحي. (2003م).تطوير مركز مصادر التعلم على تطوير العملية التعليمية.
16. علي ،حياوي ،موفق. (1990م). أسس التقنيات التربوية واستخدامتها. بغداد. دار الكتب للطباعة والنشر.
17. عبد الشافي ،حسن. (1992م) مجموعات المصادر المكتبة المدرسية. البناء.. التقييم.. التنمية. القاهرة.

الدار البيضاء.

18. عزيز، كمال، نادي. (2006م)و باهي أسامة. دارة تقويمية لمركز مصادر التعلم.دارة تقويمية لمركز م صادر التعلم.

19. راشد ،عبد العزيز، النجادي. (2001م) . القياس والتقويم في العملية التربوية.ط2 . وزارة التربية والتعليم . الرياض. المملكة العربية السعودية.

20. رنا، صلاح، علي. (2011م). معوقات للتطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس السودانية. رسالة ماج ستير. جامعة السودان.كلية التربية.

21. فارعة، حسن، محمد.(1999م) دراسات وبحوث في المناهج وتكنولوجيا التعليم. القاهرة. عالم الكتب.

22. سعدية ،بهادر.(1980م) سيكلوجية المراهقة. الكويت. دار البحوث.

23. صالح ،عبد الرحيم.(2001م). تطوير مركز التقنيات التربوية.

سلامة ؛عبد الحافظ؛ (1995م) ؛إدارة مراكز مصادر التعلم ؛عمان : دار الطباعة والنشر.

24. النجادى، عبد العزيز بن راشد (2001م). القياس والتقويم في العملية التربوية ط ٢، وزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

25. معين حلمى الجملان، وكمال يوسف اسكندر، 1984. خطة مقترحة لإنشاء مركز للتقنيات التربوية بكلية البحرين الجامعية. تكنولوجيا التعليم، السنة (7)، العدد (14)، ص ص65-82، المركز العربى للتقنيات التربوية، الكويت.

26. مصباح الحاج عيسى (ترجمة وتحرير) (1984). التقنيات التربوية فى تدريس العلوم للمعاهد العليا والجامعات (ط2). الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمى (إدارة التأليف والترجمة).

27. محمد على الأسود (يناير، 1989). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة صنعاء للوسائل التعليمية. المجلد الثانى لأعمال المؤتمر العلمى الأول للجمعية المصرية للمناهج، ص576-592، القاهرة، 15-18 يناير

28. محمد زياد حمدان، تأسيس مراكز الوسائل في المدارس،1981، ص 213-125.

29. فلاته ، مصطفى بن محمد عيسى. "المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم". ط3 ، الرياض: جامعة الملك سعود ، عمادة شؤون المكتبات 1416هـ.

30. فارعة حسن محمد (1999)..دراسات وبحوث فى المناهج وتكنولوجيا التعليم .القاهرة: عالم الكتب، 399-499.

31. عبدالله الحمدان ، عبدالعزيز السرطاوي ،مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المجلد الرابع ، 1987.

32. عبد الله محمد ابراهيم واحمد كامل الحصرى (1994). مدى تحقق أهداف مركز تكنولوجيا التعليم بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واحتياجاتهم منه. التربية المعاصرة، السنة (11)، العدد (34)، ص ص267-302.

33. عبد الرحيم صالح، تطوير مركز التقنيات، 2001، التربوية، صـ42 .

34. عبد الحافظ محمد سلامة : 2004م " وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم " دار الفكر.

35. سعدية بهادر، في سيكلوجية المراهقة، 1980،ص17 الكويت، دار البحوث العلميّة.

36. ربحي عليان،2001 ، المكتبات المدرسية ومراكز والتعلم صـ 14.

37. الدايل، فهد بن سعد ;غانم، عبد الله عبد الغني مشرف (2006) .مدى احتياج منسوبي رئاسة الحرس الوطني لدور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات التي تواجههم: دراسة مسحية على منسوبي رئاسة الحرس الوطني بالرياض.ص 112-125.

38. حمد محمود الحيلة : 2001م " التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية " دار الكتاب الجامعي. ص 22-28.

39. حسين الطويجي ، مجلة تكنولوجيا التعليم ،العدد 6 ، ديسمبر 1980.

40. حسن ، حمدى ، مقدمة فى دراسة وسائل و أساليب الإتصال ، 1987ـ القاهرة : دار الفكر العربى ، 1987 ص، 200.

41. جمال بن عبد العزيز الشرهان : 2000م " الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم " مطابع الحميضي.ص 18-29.

42. بشير الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم عمان، الأردن : دار الشروق، 1999 . ص359.

43. نادي كمال عزيز، 2006، "دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم"، مجلة البحث في التربيّة، العدد 34، ص 143- 152.

44. ربحي عليان ، 2003 "مراكز مصادر التعلّم وتجربة دولة البحرين" الاتجاهات الحديثة في المكتبات (القاهرة)، العدد 5، ص 54؛ ربحي عليان، المكتبات المدرسيّة ومراكز مصادر التعلّم، ص 529.

45. احمد العلي، 2005 ،"المكتبات المدرسيّة وعلاقتها بالعمليّة التربويّة"، مجلة التربيّة (الكويت)، العدد 32،ص 91.

46. احمد العلي، 2007، "المكتبات المدرسية وعلاقتها بالعملية التربوية"، مجلة التربية (الكويت)، العدد 32،ص 90- 95؛ عايدة عبد المنعم، " مكتبة المستقبل وتطوير التعليم"، علوم وتكنولوجيا (الكويت)، العدد 63، ص 52- 55

المراجع الانجليزية:

1. Donald, S.T. (1984). Higher Education and Technology- The Challenge we Face in 1980. Paper Presented at Loyola University, Chicago.

2. Tuker, Richard N. (Ed) (1987). The Development of Resource Centers: A UNESCO Study. U.K: Kogan Page Ltd.